

طبعة البلاد العربية  
عبر الأقمار الصناعية  
من الرياض

مكتبة الجامعة الأردنية  
رقم التل: ٢٥٥٥  
الطبعة: ٢٢  
العدد: ٢٢٨٩

Asharq Al-Awsat  
International daily newspaper of the Arabs

مكتبة الجامعة الأردنية  
دار الصحافة الدولية

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

**PRICE LIST**

• Australia \$50.95 • Austria 26 Sd • Belgium 30 Bfr • Canada 140 Pk • Cyprus 550 M • Denmark 10 Dkr • Finland Mk 100 • France 3 Fr • Germany 3 Dm • Greece 100 Dr • Hong Kong 100 Hk • India 75 Ru • Israel 1000 Sls • Italy 1000 L • Luxembourg 35 Lu • Mexico 40 • Netherlands 3500 Dfl • Norway 70 Kr • Pakistan 15 Ru • Philippines 20 P • Singapore 30 • Spain 150 Pk • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 40 Liras • U.S.A. 30¢ • Japan 500 Yen

في يوم التضامن مع شعب فلسطين  
الملك فهد: لا سلام  
دون حل عادل  
لل قضية الفلسطينية

المالك فهد يقمّح اليوم المؤتمر  
العالي لتأريخ الملك عبد العزيز

نزوح ١٨ ألفاً في جنوب السودان  
توقعاً لهجوم شامل لقوات حركتين

“NY”

وعلّم أن ٤ آلاف من رجال قرق اقاموا معسكرات حول المدينة التي تبعد ٦٠٠ كيلومتر جنوب شرقي الخرطوم. ويقال ان القامق في الغنائم الحيلة بها ما أدى إلى نقص المواد الغذائية والوقود، بما في ذلك جازيت أخرى. أصدر السيد عمر عبد الحادي النائب العام السوداني امرا بصادرة ٢ شركات اجنبية للاراضي السودانية قورا بعد ان ثبتت علاقتهما

**الجانوس بولارد التقى مع بيريز بواشنطن**

واشنطن - الكالات: اكثت شبكة التلفزيون الاسريكي واي.بي.سي. ليلة امس ان الجانوس جوتان بولارد الذي كان يعمل لمصالح اسرائيل في الولايات المتحدة قد التقى مع شيمون بيريز او بيريز معنعي بعينه في الشهر الماضي خلال زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي لواشنطن.

واوضحت شبكة التلفزيون ان اجهزة الامن الامريكية بذات التحقيق للناك من صحة هذه المعلومة.

وقد تمت الرابطة القومية للامريكيين العرب الكونجرس الاسريكي وكتب التحقيقات الفيدرالي لاستكمال التحقيقات حول نشاطات التجسس الاسرائيلي داخل الولايات المتحدة.

وقالت الرابطة في بيان لها ان اعتقال بولارد بتهمة نقل وثائق سرية لاسرائيل تعتبر ذروة نشاط التجسس الاسرائيلي في امريكا.

١٩٨٥

المشيوعة بعمليات تجريل والغلاشاء إلى اسرائيل، وهي شركة الوكالة التطوعية المشتركة، والمنظمة الكاثوليكية العالمية للتجسس، والمنظمة شبه الحكومية للتجسس.

وقال السيد عبد الحادي ان هذه الشركات كانت تعمل في صورة وهمية ودون ترخيص.

وقد قررت المحكمة العليا التي تتولى محاكمة نائب الرئيس السوداني السابق عمر عبد الحادي في قضية ترحيل اليهود والغلاشاء تجليل جلاساتها استرجاع كاملا بعد ان استجوبت صباح امس شاعدا التهام الحادي عشر السيد كمال حسن احمد وزير الداخلية السابق ونائب رئيس جهاز امن الدولة التي افاد بان كل التقارير التي رفعتها ادارات امن الدولة كانت تفتقر الى ايمان بكونها الممنوعة.

واشار الى ان تقرير هذا الامر كان مزمعا بالخصوص على مراقبته في كل اعلاها.

واستقرت المحكمة من الشاهد عما اوردته عن عدم علمه بهبوط الطائرات التي نقلت والغلاشاء في مطار الخرطوم. وفي الاماكن غير الخصصة لنزول الطائرات، فقال ان نظر السيرة العملية كان يجب عدم الاشارة إليها في التقارير المرفوعة إليه.

وداد جدال طويل بين قاضيه امين الشاهد الذي دافع عن قاضيه عدم اطلاق المتهمة الأول ل عدم علمات نقل الغلاشاء، مشيرة انها تعتبر عملا خارجة عن دائرة سمعة الامن بما يحتم

اعايتها باكثر قدر من السرية. وسئل الشاهد ان معنى وصفه وض ضباط السودانين تحت تصرف ضاف امريكي، بأنه عمل تجسبي لاساس العمل الامني، فاشال الى تدهيرة قيام علاقات لولاء الضباط السودانيين مع ضباط جهاز المخابرات الامريكية.

وبعدما استمعت المحكمة للشاهد الثالث عشر القاضي التقديري لشرك الشاهد العالي التابعة لجهاز المخابرات والافاق السودانية السيد محمد مجبور، قال فاشال ان ان شركة ديكو، غ ميلة تجسريا لكنها استجرت فري عروس السودان في ١٩٨١ مبلغ ٧٥ ألف دولار، وفي العام التالي - ٧٥ ألف دولار في العام الثالث ١٩٨٥ الفا.

وقال الشاهد ان المجموعة المستجدة للقرية هربت شمالا باتجاه المصرية - السودانية في ١٦ ابريل (نيسان) ١٩٨٤ وتقيب ان اميرال اقليم التي ان طارئة فليكون سيرة ليل وحملت مجموعة من الامريكيين سياراتهم.

**بمناسبة العام**

**لثاني لود**

وقد دعت الرابطة القومية للأمريكيين العرب الكونجرس الأمريكي ومكتب التحقيقات الفيدرالي لاستكمال التحقيقات حول نشاطات التجسس الاسرائيلي داخل الولايات المتحدة.

وقالت الرابطة في بيان لها ان اعتقال بولارد بينهم نقل وثائق سرية لاسرائيل تعتبر ذروة نشاط التجسس الاسرائيلي في الولايات المتحدة.

وقد دعت الرابطة القومية للأمريكيين العرب الكونجرس الأمريكي ومكتب التحقيقات الفيدرالي لاستكمال التحقيقات حول نشاطات التجسس الاسرائيلي داخل الولايات المتحدة.

وقالت الرابطة في بيان لها ان اعتقال بولارد بينهم نقل وثائق سرية لاسرائيل تعتبر ذروة نشاط التجسس الاسرائيلي في الولايات المتحدة.

رفع الحصانة عن أيوباشا والسعيد  
القاهرة: لا قيود على سفر  
المصريين للعمل في الخارج

القاهرة - مكتب الشرق الأوسط :  
أعلن الدكتور علي لطفي رئيس وزراء مصر أن الحكومة لن تفرض أية قيود على سفر المصريين للعمل بالخارج وقال أنه لا تغيير في القوانين والتشريعات التي تحكم النشاط الاقتصادي وأن هناك مزيداً من التسهيلات والإمكانيات للمتقاعدين.  
وللأمانة بالقوله في القضايا المثارة بينه وبين  
الداعي العام الاشتراكي والسيد مصطفى  
شربوي رئيس تحرير صحيفة «الوعد»  
للأزلام بقوله في اتهامات محافظ  
الاسكندرية له بالافتقار بالسب اثر مقالات  
نشرتها «الوعد» عنه.

وأضاف أنه يجب استخدام إيرادات  
العملة الأجنبية في سد ديون مصر  
الخارجية التي بلغت في مجملها ٢٤.٥ مليار  
دولار شاملة الدين وفوائدها وأنه يجري  
تسديدها سنوياً بانتظام.  
وقال إن قيمة الدولار في السوق السوداء  
- التي بلغت حينها ٥٥ - قرشاً مصرياً -  
أمر غير طبيعي ويتوقع من أن يبدأ الطلب على  
العملة الأجنبية من جانب المستوردين على  
وجه الخصوص،  
وأضاف أن الحكومة تأمل في زيادة  
العملة الأجنبية عن طريق الحد من  
الواردات وحجب تحويلات المصريين  
العاملين في الخارج والحد من اعتمادات  
السفر إلى الخارج التي تخصصها الدولة.  
ويقام بتقليل السياسات الخارجية أكد  
التزام مصر بمساندة جهود منظمة  
السلام في المنطقة وقال إن مصر لن تترأس  
على الإطلاق من أجل إحلال السلام... و أكد  
مساندة بلاده لكافة الجهود المبذولة لوضع  
حد للحرب العراقية الإيرانية.  
من جانب آخر قرر مجلس الشعب  
المصري أمس رفع الحصانة عن كل من  
السيد حسين أيوباشا وزير الحكم المحلي  
للأزلام بقوله أنه لا انبثاق في قضايا تعذيب  
المتهمين في قضية الجهاد والفكر  
مصطفى السيد وزير الاقتصاد السابق

اعتداء صهيوني على مقر  
اللجنة العربية الأمريكية

واشنطن - الوكالات: أعلنت السلطات  
المصرية في العاصمة الأمريكية أن حريقاً  
مريباً اندلع ليلة أمس في المقر القومي للجنة  
العربية الأمريكية لمكافحة التمييز  
العنصري.

وقالت هذه السلطات أن الحريق  
الغامض استمر ٤٥ دقيقة والحق أضراراً  
بالغة بالأدوار الثلاثة العليا المكون من ٤  
طوابق وقدرت الخسائر بنحو نصف مليون  
دولار وإن لم يصعب أحد باتي.

وصرح رأي القريود أحد ضباط الأطفاء  
«أن مدى الخسائر والسرعة التي انتشرت  
في النيران أثارت شبهات محققينا حول  
أسباب الحريق».

وتشير الدلائل الأولى إلى أن الحريق  
اشعل بفعل فاعل خلوص وأنه وقع بعد  
مروءة شرع في حادث اغتيال اليسك عودة  
المدير الاقليمي للجنة في سانتا انا بولاية  
كاليفورنيا.

وكانت ادارة الامن القيدالية قد اتهمت  
رابطة الدفاع اليهودي بتجريح القنبلة التي  
ادت لمصرع عودة.







# مئات المفكرين والعلماء يشاركون اليوم في المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبد العزيز

الرياض مكتب الشرق الأوسط  
افتتح الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية مساء اليوم المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، من العالم والمفكرين والعلماء والباحثين في التاريخ العربي والإسلامي، منجزات هذا البطل الذي نتج في تأسيس هذا الكيان الكبير - المملكة العربية السعودية واستطاع بجهوده وعبقريته أن يوجد شبه الجزيرة في دولة حديثة تطبيق الشريعة الإسلامية، وتنتشر الأمن والرخاء في هذه البقاع الطاهرة.

المؤتمر الذي تنظمه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض يرمع الملك فهد بن عبد العزيز وتتعاون في عقد أجهزة الدولة ومئات من المفكرين والمؤرخين والمؤتمنين بتاريخ هذا المعالج الكبير، ومفكره المؤثر نبعث في اتحاد المؤرخين العرب ويعقد بغداد وكان مقره لا أن يعقد يوم السبت للثاني ١١ ربيع الأول ١٤٠٦ هـ، لكنه تأجل لارتفاع أصوات كثيرة في أنحاء الوطن العربي، وبداخل المملكة طلب بالاشتراك العربي.

وسيفتح المؤتمر ١٢٠ بحثاً اختيرت من بين ما يزيد عن ١٢٠ بحثاً قدمت عن هذا البطل العظيم.

بعد حفل افتتاح المؤتمر سيقام في اليوم التالي من قبل الملك فهد بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض المعرض العلمي التاريخي الذي تتناول الملك عبد العزيز والذي سيقام بجامعة الملك سعود بالرياض بمناسبة المؤتمر.

ويشارك في هذا المؤتمر مجموعة ضخمة من المختصين في التاريخ وعلم الاجتماع والدراسات الإنسانية من أقطار العالم كما ستقدم دار الملك عبد العزيز معرضاً للتحقيقات الملك عبد العزيز الشخصية، كما ستقدم خرائط من الدولة السعودية في كافة أطوارها ويشارك في مناقشات المؤتمر السابعة ٧٠ علماً ومفكراً عربياً.

وقد التقت بالشرق الأوسط مع الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية التي تتولى تنظيم المؤتمر ليتحدث عن تفصيل هذا المعرض التاريخي فقال: إن رعاية الملك فهد ابن عبد العزيز لهذا المؤتمر إنما هي اعترافاً لرعاية الكرامة التي تشمل هذه الجامعة الإسلامية الكبيرة، وكافة المؤسسات العلمية سواء في المملكة العربية السعودية أو في البلاد العربية أو الإسلامية وأضاف بقوله إن تاريخ الملك عبد العزيز في اعترافنا جميعاً سواء كنا مسؤولين أو مواطنين في المملكة العربية السعودية بل إن العالم بأسره الإسلامي يصفه بحصة مدين لهذا البطل الكبير لأن ما قام به رحمه الله من إصلاحات كبيرة في كافة المجالات شهد بها العالم ويتطلب من الجميع أن يتعاونوا على تقديمه إلى التاريخ وأبوابه للأمام.

مدا تتوقعون من نتائج لهذا المؤتمر؟

المؤتمر يعني بالبحث في القضايا ذات العلاقة الوثيقة بتاريخ الملك عبد العزيز السياسي، وعلاقته مع الدول والأشخاص وكما له الدائم الذي أشتمر ٥٠ عاماً أبناء هذا الكيان الإسلامي الكبير، مواقف من قضايا التوتر العربية ومن القضية الفلسطينية ومن قضايا العالم الإسلامي وسيقوم الباحثون المشاركون في هذا المؤتمر بتجميعها وإبرازها لتكون بليغة واضحة.

بعضها متصل إلى استفادة هضوي من بحوث المؤتمر؟

من أهداف المؤتمر التعرف بهذا التاريخ واجتماع العلماء ذوي المستوى الرفيع لهذا الهدف يسبق أن شاء الله الكثير لقد أعدنا الدراسات التي ستناقش في هذا المؤتمر، والمؤرخون يتخصصون ويكتفون بيقينهم في الوثائق منذ ٣ أعوام، ومراكز البحوث بذلت مجهودات فائقة لتوفير المراجع للباحثين وتضع من ذلك أن الحصة العلمية التي ستناقش خلال جلسات المؤتمر في ذاتها هدف علمي كبير نسعى إليه.

ومدا بعد المؤتمر؟

ستحضر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض.

سعد السعود

صدرت ملكة

فيقن أن من

للمملكة إلى

المناسب إلى

شركة سكوا

بمسابقة

سعد السعود

السعودية

صدرت ملكة

فيقن أن من

للمملكة إلى

المناسب إلى

شركة سكوا

بمسابقة

سعد السعود

السعودية

صدرت ملكة

فيقن أن من

للمملكة إلى

المناسب إلى

شركة سكوا

بمسابقة

سعد السعود

السعودية

صدرت ملكة

فيقن أن من

للمملكة إلى

المناسب إلى

شركة سكوا

بمسابقة

سعد السعود

السعودية

صدرت ملكة

فيقن أن من

للمملكة إلى

المناسب إلى

شركة سكوا

بمسابقة

سعد السعود

السعودية

صدرت ملكة

فيقن أن من

للمملكة إلى

المناسب إلى

شركة سكوا

بمسابقة

سعد السعود

السعودية

صدرت ملكة

فيقن أن من

للمملكة إلى

المناسب إلى

شركة سكوا

بمسابقة

سعد السعود

السعودية

صدرت ملكة

فيقن أن من

للمملكة إلى

المناسب إلى

شركة سكوا

بمسابقة

سعد السعود

السعودية

صدرت ملكة

فيقن أن من

للمملكة إلى

المناسب إلى

شركة سكوا

بمسابقة

سعد السعود

السعودية

صدرت ملكة

فيقن أن من

للمملكة إلى

المناسب إلى

شركة سكوا

بمسابقة

سعد السعود

السعودية

صدرت ملكة

فيقن أن من

للمملكة إلى

المناسب إلى

شركة سكوا

بمسابقة

سعد السعود

السعودية

صدرت ملكة

فيقن أن من

للمملكة إلى

المناسب إلى

شركة سكوا

بمسابقة

سعد السعود

السعودية

صدرت ملكة

فيقن أن من

للمملكة إلى

المناسب إلى

شركة سكوا

بمسابقة

سعد السعود

السعودية

صدرت ملكة

فيقن أن من

للمملكة إلى

المناسب إلى

شركة سكوا

بمسابقة

سعد السعود

السعودية

صدرت ملكة

فيقن أن من

للمملكة إلى

المناسب إلى

شركة سكوا

بمسابقة

سعد السعود

السعودية

صدرت ملكة

فيقن أن من

للمملكة إلى

المناسب إلى

شركة سكوا

بمسابقة

سعد السعود

السعودية

صدرت ملكة

فيقن أن من

للمملكة إلى

المناسب إلى

شركة سكوا

بمسابقة

سعد السعود

السعودية

صدرت ملكة

فيقن أن من

للمملكة إلى

المناسب إلى

شركة سكوا

بمسابقة

سعد السعود

السعودية

صدرت ملكة

فيقن أن من

للمملكة إلى

المناسب إلى

شركة سكوا

بمسابقة

سعد السعود

السعودية

صدرت ملكة

فيقن أن من

للمملكة إلى

المناسب إلى

شركة سكوا

بمسابقة

سعد السعود

السعودية

صدرت ملكة

فيقن أن من

للمملكة إلى

المناسب إلى

شركة سكوا

بمسابقة

سعد السعود

السعودية

صدرت ملكة

فيقن أن من

للمملكة إلى

المناسب إلى

شركة سكوا

بمسابقة

سعد السعود

السعودية

صدرت ملكة

فيقن أن من

للمملكة إلى

المناسب إلى

شركة سكوا

بمسابقة

سعد السعود

السعودية

صدرت ملكة

فيقن أن من

للمملكة إلى

المناسب إلى

شركة سكوا

بمسابقة

سعد السعود

السعودية

صدرت ملكة

فيقن أن من

للمملكة إلى

المناسب إلى

شركة سكوا

بمسابقة

سعد السعود

السعودية

صدرت ملكة

فيقن أن من

للمملكة إلى

المناسب إلى

شركة سكوا

بمسابقة

سعد السعود

السعودية

صدرت ملكة

فيقن أن من

للمملكة إلى

المناسب إلى

شركة سكوا

بمسابقة

سعد السعود

السعودية

صدرت ملكة

فيقن أن من

للمملكة إلى

المناسب إلى

شركة سكوا

بمسابقة

سعد السعود

السعودية

صدرت ملكة

فيقن أن من

للمملكة إلى

المناسب إلى

شركة سكوا

بمسابقة

سعد السعود

السعودية

صدرت ملكة

فيقن أن من

للمملكة إلى

المناسب إلى

شركة سكوا

بمسابقة

سعد السعود

السعودية

صدرت ملكة

فيقن أن من

للمملكة إلى

المناسب إلى

شركة سكوا

بمسابقة

سعد السعود

السعودية

صدرت ملكة

فيقن أن من

للمملكة إلى

المناسب إلى

شركة سكوا

بمسابقة

سعد السعود

السعودية

صدرت ملكة</



د. أبو علي - « الشرق الأوسط » :

بغداد - الشرق الأوسط - من قسم السوردي  
مجلسية الدورة الجديدة لعرض فيلم العراق الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري حيث اجتمعوا في محادثات مع الرئيس صدام حسين والسيد هادي بن علي رئيس الوزراء والسيد حسن علي العراقي وزير التجارة وتناولوا اوجه التعاون التجاري والاقتصادي المتطورة بين البلدين وشؤون الادي العاملة المصرية في العراق والقضايا الاخرى المتعلقة بالتبادل التجاري والمصريين في البلدين  
وقد تجددت الشرق الأوسط حواراً مع الوزير المصري حول الصعوبات التي تواجه الاقتصاد المصري في المرحلة الحالية وخطة عملها في الفترة المقبلة ووافعها المصرية  
منطقة كما تم تبادل وجهات النظر

سنوات طويلة، كما تم تبادل وجهات النظر  
عند استجواب المحررين والعاملين في  
الصحف (صولي المحررين ونصف المحررين  
مصري) وتبادل العقوبات أمهنا، وبعدها  
إلى الأسوة في بعض مسؤولين تسهيل  
عمليات التحويل هذه، وهو أمر يشكر  
عليه على أنه أمر طبيعي بين الأخوة للتسهيل  
في التحويل بين  
وخلصت وزارته تجاه الغرض الشديدة وإلزامها المتراكمة

[illegible]

**القاهرة - مكتب الشروق الاوسط:**  
علمت الشروق ان الرئيس انور السادات  
لطفى رئيس الوزراء المصري  
توجيهات بالوزير الحكومة في الاستماع  
الاجل للوزير القروض التي  
تصلح عليها اجهزة الضمان وان يتم  
استخدام القروض في قطاع الاجرة.  
وتتمتع التعليمات الجديدة في اطار  
سياسة القروض بزيادة في القروض  
بان ترقى الى الحجم المقررة سداد القروض  
وليس الدولة وان يستقدم في شروطها  
تدعائها من العملات الاجنبية.  
وتم تشكيل لجنة وزارية من وزراء  
المالية والتخطيط والاقتصاد والركرتوز  
مجلس الوزراء وحافظ البنك المركزي  
لاعداد دراسة خاصة بفتح القروض  
ومدى استخدامها واتراح نظام جديد  
للمرافقة المالية للقروض بواسطة  
الكمبيوتر.

أعلن المهندس مراد قوتلي وزير المواصلات في سوريا، ان وزارته أنجزت حوالي ألف كيلومتر من الطرق الدولية الهامة  
 - دمشق - التبرق الأوسط - من وبلد نخج  
 - تبليغ كلفته حوالي ملياري ليرة سورية. كما ان الوزارة نفذت أيضاً عدداً من الجسور - أهمها جسر البوكمال  
 - العراق والحدود السورية - العراقية والذي يبلغ طوله حوالي الأربعمئة متر على نهر الفرات.

**وتوسيع الطرق الجديدة،** بعض مراكز الانتاج بأحد الكبري في سوريا، لتضاهي إلى سبله الطرق الأخرى في القطر

**ماتزال مؤسسات القطاع العام تلعب الدور**

**وشركة روكو السورية ومؤسسة**

**الإنشاءات السورية ومؤسسة الإسكان**

**العسكري، تواصل عمل هذه الطرق**

**الفرعية، والطرق الزراعية، والقرى**

**بعضها بين ١٩٩٠ طرقاً متميزاً**

**سوريا.**

**وقد أتممت الخطة الخمسية السادسة**

**في سبيلها تنفيذها في سوريا عام ١٩٨٦**

**بمساعدة الطرق في طوعاً وخضعت لها**

**مزايا شخفاً.**

**وسيجري توقيع عقود قروض بين**

القاهرة - مكتب الشرق الأوسط.

أعلن المهندس وليد جبيب رئيس وزير الدولة لشؤون الهجرة والمصريين في الخارج أنتم في تم تخصيص ٥٠٠ وحدة سكنية للمصريين في الخارج من مشروع القوافل المالية لتدعم أعضائها بالعملة الأجنبية وسيتم عرض الوحدات بالتنسيق مع وزارة الخارجية.

وأضاف في تصريحاته لـ «الشرق الأوسط» أن خطة الوزارة للعام القادم ستسعى في مجلس الوزراء لاجتماع الاسوع المقبل، تتضمن الزيارات الميدانية لواقع التجمعات المصرية في الخارج وأن يتم خلالها عقد اجتماعات مع الحكبات المختصة لشرح القضايا المالية والقانونية والسبل الدبلوماسية لها منوها بالتعرف على آراء وأفراحها دون الخشبات ليطبقها وأنظمة.

سائق الترقية الأولى - دير الزور -

كشفت في المناطق الساحلية - الاقاي -

طوس، سيجري تسمية وترشيح

حدا سحر على التسهل علم العور.

والناتبة في الطريق على من متفق

درعا التي يصل يومها بالحدود.

رندن فان العمل به ايزال جريا، بحيث

كش هذا الطريق الذي من أهم الطرق

ي تربد بسوق البازيل العربي عبر

التي قد استهت معظم الأعمال التجارية

الانصاف بها، وتوفير بيانات واقعية عن اصحاب الكفاءات والخبرات العلمية من المصريين في الخارج.

كما طالب الوزير بالاستفادة بشروط نقل المعرفة والتكنولوجيا التي تشرف عليها مصر واقامة معارض يكتب عليها مصنف مصر بالروابط والشواهد الخاصة بالتمتع بفتح مجال واسع للتصدير.

وأشار إلى أن وزارة الهجرة والصناعات الخارجية قد ابدت إلى وزارات التعليم والاعتماد وثقافات المهنيين والتجاريين والزراعيين والتنمية الشعبية بالحدود الوطني لاضطراب الوزارة بمشروعات مدروسة الجدي لتسهيلها بين المصريين في الخارج لتنشيط الاستثمار في مصر.

الثالث

وكذلك دعم وسائل الاعلام المصرية في المهجر من صفح ودعاية وتقريرين وتقرير المادة الاعلامية التي اخذ عام بين المصريين في الخارج بالنسبة للقضايا الوطنية.

واكد وزير الهجرة المصري ان مناسك التمتع بالبعثات المصرية في الخارج لفتح قنوات بين الجهات المعنية في المصريين في الخارج وجعل مسؤول متفرع لوزاعة التكوينين المصريين بغير البعثة المصرية على ان يتم اختياره بالاتفاق بين وزارتي الخارجية والهجرة.

وعلى ان التعاون مع الجامعات العلمية التي انتسبها المصريون في الخارج وفي مقدمتها جمعية المعلمين و امريكا وكذلك لانها هم في حل مشاكل التنمية وتنظيم

الطريق، من المتوقع ان يسير العمل بكونه يكون جاهزا في الوقت القريب، واصبحت سوريا ترتيبها بين بنينا على طرق دولية تشكل انما للوزيرة بالبعد للمواصلات وخاصة دمشق لبدء وزير الزور وحصل.

فقد انتاب الطريق الدولي الصحراوي من دمشق ودير الزور سوريا روبرت ايتان السورية مع معظم من السورية الرئيسية.

والطريق المذكور الذي يبلغ طوله حوالي 400 كم مستند على جانبيه واحات زراعية مثل واحل كل خمسين كيلومترا، ويقيم الطريق العامة التي تربط المحافظات الشمالية الشرقية بالعاصمة.

وحول الطرق الفرعية في المحافظات،

الشرق الأوسط: مكتب الخليج  
اتصال تقارير رسمي إلى أن عام  
١٩٨٤ من أفضل سن تاريخ  
شركة قبل للاسامة التجارية  
التي ارتفعت قيمة المبيعات إلى  
٥٢٢.٢ مليون ريال قطري  
بزيادة بلغت نسبتها ٢٦٪ عن عام  
١٩٨٣، كما سجلت أرباح  
التي بلغت ٢٢٦ مليون ريال قطري  
مقابل ١٤٦ مليون ريال  
وأبلغ المهندس محمد  
الحسني رئيس مجلس إدارة شركة  
للإسامة التجارية، أن  
الأسامة أنه تم تسجيل العلامة  
في كافة أشكال النشاط  
تأهلتها المميّزة بشكل ملحوظ  
والتي إلى أن انتاج الأسامة وإلى  
الحد من إنتاج الأسامة  
٦٦٤ مليون ريال عن العام السابق  
في مجال الأعمال التجارية  
خلال الأعوام السابقة بزيادة قدرها  
١.٦ ألف بالأسامة إلى ٤٩ ألف

طان الليوري.

وأوضح السيد الليوري في معرضه  
سره على سؤال له والشرق الأوسط  
أنه قد شارك في مؤتمر  
والصين واليهما كانت الأسواق  
الوقت  
الذي يقف اللوردي عام ١٩٨١  
بالنسبة لليوريا.

وأرجع السيد السحال نجاح شركته  
مقر للأسسدة الكيماوية إلى سياساته  
المتبعة في تخفيض تكاليف الإنتاج  
وتحسين كفاءة التشغيل مشيراً إلى  
في السواحل الرئيسية الأربعة التي  
سأست مساهمة فعالة في التوصل إلى  
نتائج إيجابية في خلال عام ١٩٨١  
توفر من أمدادات الغاز الطبيعي على  
سبيل مستثمر ومالك.

القاهرة - مكتب الشرق الاوسط  
يبحث فؤاد سلطان وزير السياحة حالياً  
سائقون مع وزارتي المالية والاقتصاد  
مشكلة عدم وجود أماكن خالية على  
الطائرات للسلطات من السلع المصرية  
والتي ترسل لـ مختلف الاسواق.

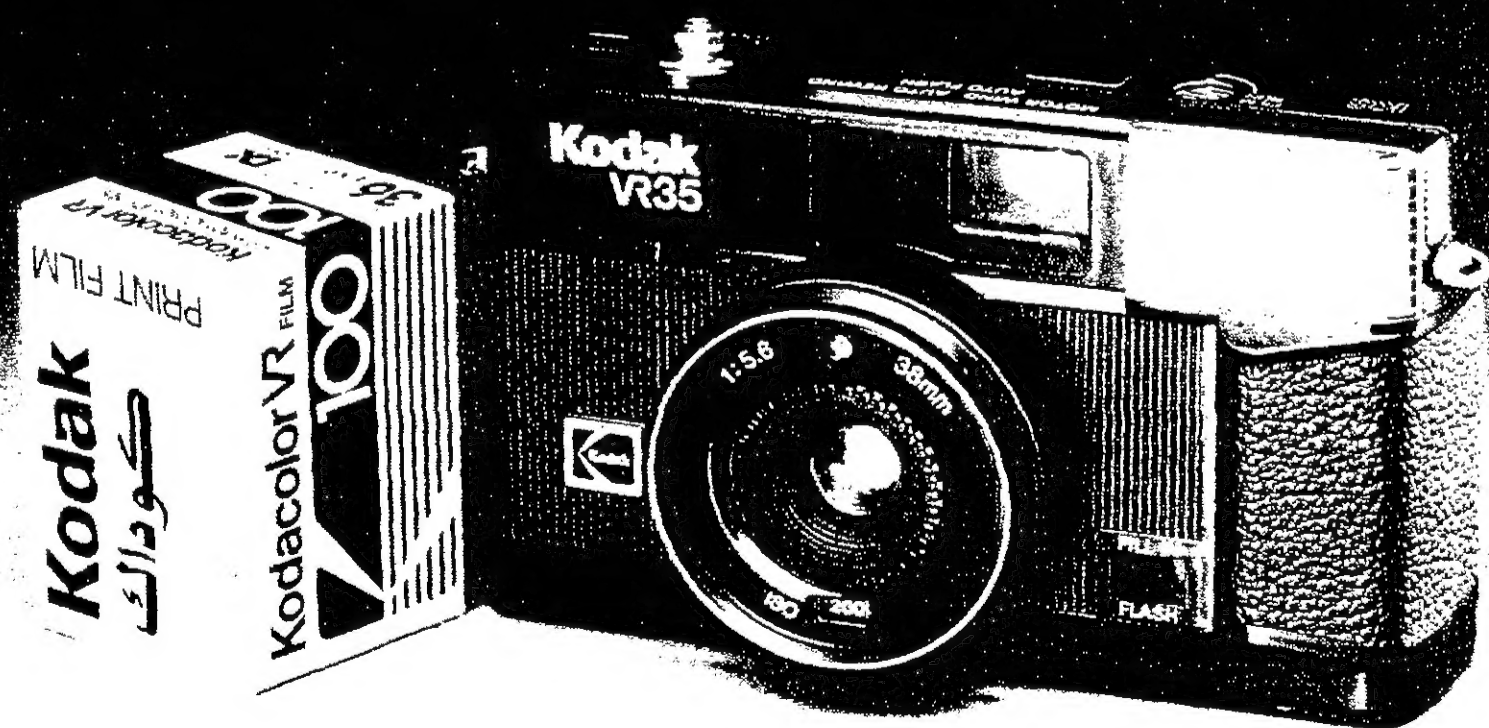
صرح بذلك د. سلطان أبو علي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية وأضاف أنه تم تبني تدابير إعطيات الأخرى في مختلف القطاعات التي تأتي تواجعا للمصدرين.

وقال وزير الاقتصاد أنه يدرس حاليا ظروف التصدير والمنافسة في الأسواق العالمية بالنسبة للفزل والصناعات والأصناف واللباس الجاهزة والمصنعة ويبحث بالتمحييد إذا كان هناك مبرر لتقديم دعم من الحكومة لمنتجات اللباس الجاهزة.

وأضاف الوزير أنه لن يدرس أبدا قبل أن تتسلسل المصنعة في معرض بغداد الدولي الآخر وتوقع إبرام تعاقدات كبيرة للتصدير.

**اللعنة على سبب الشريك في المصادرة**  
 علمت والشرطة الاوسيين من المصادر  
 اقتصادية فلسطين ان الحكومة المصرية  
 تريد تأجيل اصدار دسبدييات شركات  
 القطاع الخاص والشركات الاستثمارية  
 التي تسير فيها الان بدون خلاف الشهر  
 القادم والاختفاء هوذا فوات واعيان كل  
 الذين فعلت  
 واوضحت المصادر ان الهدف من هذا  
 الاجراء هو التخلص من ارتفاع سعر  
 الدولار لاقبال كل الشركات على المصنوع  
 عليه من السوق المصرية ومحاولة خفض  
 سعره بعد ان وصل الى ١٨١ قرشاً في  
 السوق الحرة.  
 وأشارت المصادر ان عدد شركات  
 القطاع الخاص والاستثمار الخاصة بلغت  
 نحو ١٢٠ شركة حيث ان دراسات  
 الجابري الخاصة بها كانت موضوعة على  
 ارض ان سعر الدولار لا يتجاوز ١٥٠  
 قرشاً.

انتقل إلى  
كاميرا أفضل.  
مجموعة كاميرات  
كوداك في آر ٣٥ الجديدة.



الآن أصبح من السهل التقاط صور أفضل!

شاهد كامرا كوداك النموذج ك٦ التي تتميز بالخصائص التالية:

- تعرض أو توماتيكي.
- فلاش الـ كتر في يعمل تلقائياً.
- تقدم الصام وإعادته بواسطة محرك داخلي.
- حقبة جذابة لحمل الكاميرا بالإضافة إلى
- فيلم كوداكر في آر. ١٠٠ مجاناً.
- كفاءة لمدة سنة.

إِسْأَلُ يَانْعَلُ الْمَحَلِّي عَنْ الْأَسْجَارِ الْمَحْفُضَةِ عَلَى مَحْمُودَةِ كَامِرَاتٍ فِي آر. ٣٥.

لَا نَقْلَ بَدِيلًا عَنْ كُدَالٍ وَسْتَرَى الْفَرْقَ.









## باحثة تقترح أوكار المخدرات بمصر وتقدم:

# أول دراسة عن "الإدمان" وجدوره كظاهرة عالمية خطيرة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط» :

شبح الإدمان بدأ يلقي بظلاله على معظم دول العالم بصورة وبائية وتقول لجنة مكافحة المخدرات بهيئة الأمم المتحدة أن عدد مدمني الحشيش كان يزيد على ٢٠٠ مليون فرد عام ١٩٧٩ كما أكدت الإحصائيات أن هناك أكثر من ١٠ ملايين مدمن مخدرات يستخدمون عقاقير الهلوسة ومن المؤكد أن هذا الرقم تضاعف في الآونة الأخيرة.

والخطورة الحقيقية تكمن في أن سن الإدمان يبدأ للشخص وعمره ١٥ عاما - وهذا يعني أن الإنسان ينتهي قبل أن يبدأ المجتمع في الاستفادة من مجهوداته.

وفي الإسكندرية تصدى قسم علم النفس بكلية آداب جامعة الاسكندرية لهذا الوباء اللعين وقامت إحدى الباحثات بدراسة علمية لتلك الظاهرة الخطيرة.

وكانت أجرا دراسة ميدانية ونفسية عن عالم المخدرات من حشيش وأفيون وميرورين وكوكايين قامت بها باحثة مصرية ما يعتبر أول مرة تقدم فيها فتاة هذا العالم المثير لدراسته. ثم تنتقل للمعالجة شبح الإدمان في قارات أوروبا وآسيا والشرق الأوسط والشرق الأقصى والأمريكتين وإستراليا.

وقد تعاملت الباحثة عفاف محمد حسين المدرس المساعد بكلية آداب اسكندرية مع المدمنين بالدراسة ما يقرب من عامين عن كذب لتضع پسما شافيا لجروح وآلام هؤلاء المدمنين بروح علمية وإنسانية جادة وذلك بالتعاون في دراسة وتقصي جذور الإدمان كظاهرة خطيرة تهدد العالم بأسره.

وانتهت الباحثة إلى نتائج خطيرة تدق ناقوس الخطر حول ظاهرة تهدد المجتمع الدولي بعد أن تقشفت بصورة تكاد تكون وبائية في كل دول العالم. وتوصلت إلى حقائق خطيرة منها أن سن الإدمان يبدأ للشخص وعمره حوالي ١٥ عاما وأن بعض الشباب لأولاده في الرضعات حتى لا يزعجهم بالكله أثناء كفيهم اللعين.

كما أن المدمن على المخدرات صاحب شخصية مضطربة ورجيئة في السعادة تنبع من اكتئاب لأن المدمن شخصية معزولة اجتماعيا وانفعالاته الاجتماعية ماصرة على رفاه المدمنين وأن المدمن عادة يتميز بالبلادة في عمله وضيق قديم الأخلاقية وعدم قدرته على تحمل الأخطاء مع توافر الاستجابات العدوانية لمواقف الضغط والاثارة.

وأظهرت الدراسة أن سبب إدمان الغالبية هو وجودهم مع زميل مدمن على المخدرات ومما يدعوا للأسى أن المدمن يعتقد أنه شخص حقير وغير مرغوب فيه. وأن الإدمان ينتشر بين الرفاهة والشباب نتيجة الضغوط الاجتماعية والفرق كذلك بين الطبقات الدنيا. كما يحدث الإدمان في الطبقات العليا بسبب الصراع والتنافس ومستوى الملوح.

ومن الحقائق الهامة التي توصلت إليها الباحثة أن جميع الفئات تشترك في الإدمان ولكنها تختلف فقط في نوع المخدر وطريقة تعاطيه. وقد لاقى مشقة هائلة في سبيل التعرف على المدمنين لأن المدمن يخاف أن يعترف بإدمانه خوفا من العقوبة القانونية. ولذلك فقد أجرت فحوصا ظاهرية واختبارات تستغرق أحيانا أربع ساعات في المرة الواحدة. وغالبا ما أممت الاختبارات إلى عدة مرات متتالية كما أنها زارت بعض المدمنين في بيوتهم لدراستهم على الطبيعة.

كما زارت، أيضا أوكار التعاطي لمعرفة طبيعة العمليات والسلوك التعاطي.

من أشهر الحقائق التي ظهرت من الدراسة أن المدمن تتجرح مشاعر الأبوة بين ضلوعه حيث يضع بعض الأمهات والأبوة بادرة مبيتة تسمى «بيور» حتى تستكت أولادهم أثناء التعاطي عن البكاء وهذه البودة تنقل بيده الأطفال لأن تأثيرها تراكمي ومميت.

وتبينت الباحثة عفاف حسين حقيقة تدور غريبة لأول مرة وهي أنه يتم دائما تشديد العقوبات في معظم دول العالم ولكن يقابل ذلك بزيادة أعداد المدمنين. وهذا يؤكد أن العقوبة الصارمة ليست كافية وحدها لردع المدمنين. وإنما يحتاج ذلك إلى معالجات طبية ونفسية واجتماعية ويختلف مفهوم الإدمان حسب ثقافة الشخص وتخصصه فبينما يرى القانون أن الإدمان



لا يدري متى ستندم حيلته



السوم لها أشكال وأنواع

ظاهرة إجرامية تخالف القواعد القانونية في المجتمع يرى الاقتصادي أنه نقص في الانتاجية وتعطيل القوى البشرية المنتجة. ويرى الاجتماعيون أن الإدمان نتاج الفقر والبيئات الدنيا والاندماج في ثقافات اجتماعية منحرفة وكذلك بسبب الضغوط الاجتماعية. ويرى الطبيب أن الإدمان مشكلة صحية عامة تؤدي الكبد والجهاز الهضمي والجهاز التنفسي والجهاز التناسلي ويرى علم النفس أن الإدمان هو اضطراب خطر في الشخصية تجعل المدمن يفضل الأشياء السريعة عن الأشياء على المدى الطويل. بالإضافة إلى مشاعر الإحباط الاجتماعي والقلق الحاد والاضطراب العقلي لفترة طويلة.

يعاني المدمن عدة أجياع تسمى «أعراض الانسحاب» حيث يشعر المدمن برغبة ملحة قهرية للمخدر ويضطر مع الوقت إلى زيادته المستمرة إلى الجوع حتى تحدث تأثيرها الممطر، وهذا يدفعه للحصول على المخدرات مهما كانت الوسيلة ومهما كان الثمن.

ويرى بعض علماء النفس أن عملية الإدمان تتضمن ثلاثة عناصر هي أولا: رغبة الفرد في التجريب والثانيا: سوء استخدام دورى لتفريجه والتشاكيا وثالثا: وأخيرا هو سوء الاستخدام القهري للمخدر.

والإدمان هو مداومة تعاطي مواد معينة لمدة طويلة تحدث حالة نشوة في النفس وتستبعد الحزن والاكتئاب وتغير هذا فسيولوجيا الجسم بالتعاطي المتكرر وإن انقطع هذا التعاطي تحدث أوجاع ومظاهر الانسحاب.

والجدير بالذكر أن جميع علماء النفس

يتفقون على أن الإدمان يعني الاعتقاد وتكيف أنسجة الجسم مع وجود العقار. وتكيف أنسجة الجسم مع وجود العقار الحادوي وفي ذلك ارتباط تناول العقار بارضاء حاجة عاطفية أو نفسية. وتؤكد التعاطي الفرعونية أن إدمان المصريين قد استخدموا الأفيون في عمل وصفات دوائية. وانتشر الحشيش في القرن الثالث عشر الميلادي وكان حبيذاً للحشيشة ويعد ابن البطار أول طبيب عربي وصف التخدير الذي يحدثه القنب الهندي وكان يستخدمه القراء فقط.

### تاريخ الإدمان

وقد عرفت البشرية المخدرات منذ العصور القديمة وإلى العصر الحجري الحديث وزادت إحصائيات الوفيات من تعاطي المخدرات في علاج الأمراض كالنمل وتناول المخدرات أيضا امبراطور الصين منذ حوالي ٢٧٠٠ عام قبل الميلاد.

كما روى المؤرخ «هيرودت» أن منذ عام ٥٠٠ قبل الميلاد كان بعض سكان شمال البحر المتوسط والقوقاز يحرقون القنب الهندي لاستنشاق الأبخرة المتصاعدة منه بعد تجمعهم حولها.

وساد اعتقاد لفترة طويلة على المستوى الدولي أن الإدمان مجرد سوء استعمال من بعض السكان للمواد المصدرة للإدمان كالأفيون وأوراق الكوكا والحشيش في مناطق عديدة من العالم كمادة متاملة لهم. مما ساعد على الاعتقاد بأن المشكلة داخلية بحته سوى الشعوب التي تعاني منها ولكن ظهرت بعد ذلك عدة تطورات جعلت الإدمان مشكلة عالمية منها اتساع التجارة الدولية ونشوء المجتمع الصناعي

في أوروبا مما ساعد على إيجاد جو سيكولوجي انتشر فيه الإدمان نظرا لما أسفر عنه ثقافت الحياة ومتطلباتها الملحة مما زاد وشجع على طلب المخدرات المنشقة ومشتقاتها.

وتؤكد الإحصاءات الحديثة أن إدمان هذه الدول مصر والأفريقي تتمثل في باقي دول العالم ويوجد بها مدمنين كل ٥٠٠ شخص أو أكثر. وهذا التقسيم منذ عام ١٩٦٢ وبعد حوالي ٢٢ عاما لا بد أن نشعر من مجرد تخيل الأرقام التي يمكن أن تصل إليها أعداد المدمنين حاليا ويتحضر صرحهم بصورة واقعية دقيقة نظرا لصعوبة الإحصائيات وندرتها أحيانا وينتشر الإدمان في قارات العالم.

في أفريقيا: يعد الحشيش هو المخدر المفصل لدى المتعاطين ويظهر بعد ذلك المشاكليون والباريايوتورات وخاصة في المناطق الحضرية من دول العلم. أما في دول الأمريكتين: فينتشر تعاطي الحشيش (ماريجوانا) في الدول الأمريكية وكذلك الكوكايين واليشاكليون وقد زاد معدل الهيرورين في مناطق الشمال الشرقي في القارة وينتشر تدخين عبيبة الكوكا في بيرو. ووصفت الحكومة الفيدرالية أعداد المدمنين للكوكايين بأنها تصل إلى اثني عشر مليون شخص. كما أن عقاقير الهلوسة والمذيبات الطيارة مثل الثايدين، تنتشر في أوساط الشباب بين المراهقين.

في آسيا والشرق الأقصى: يأخذ تعاطي الهيرورين نميب الأسد في المناطق الحضرية في بورما وتايلاند وستغافورة وماليزيا وهاونج كونج. وكذلك زيادة تعاطي الهيرورين كما يزداد تدخين الحشيش بين الشباب هناك بصورة وبائية حتى أصاب العمال في الهند وماليزيا وهذا ما جعل وحدة العمل الوطني التابعة لمجلس الوزراء تقرض عقوبة الإعدام لن يحرق أو يحرق عقاقير محددة.

كما انتشر تعاطي الهيرورين في كثير من دول أوروبا الغربية وخصوصا عن طريق الحقن وزادت إحصائيات الوفيات من تعاطي الهيرورين وخاصة بين الشباب وقد شهد عام ١٩٧٩ حوالي ٣٠٠٠ حالة وفاة في ألمانيا الغربية فقط كما ارتفع معدل التعاطي لأكثر من عشار واحد في الدول الأوروبية.

ويقدر عدد مدمني الهيرورين في إسرائيل حوالي ١٢٠ ألف مدمن وتصل نسبة من يتعاطون الحشيش إلى ٥/٥ من إجمالي السكان الذين تجاوزوا سن الرابعة عشرة وفي تقرير اللجنة الدولية لمكافحة المخدرات التابعة لهيئة الأمم المتحدة يقول أن عدد مدمني الحشيش حوالي ٣٠٠ مليون فرد في العالم وذلك عام ١٩٧٩ ومن المؤكد أن هذا الرقم قد قارب على التضاعف عدة مرات حاليا. كما أكدت الإحصائيات الدقيقة أيضا أن هناك ١٠ ملايين مدمن مخدرات يستخدمون عقاقير الهلوسة فقط.

وأصبح شبح الإدمان مخيما على كل وخاصة الدول النامية.



الباحثة عفاف محمد حسين

الدول في العالم سواء كانت في قمة التقدم أو في قاع التخلف إلا أن هذا الانتشار يختلف في توزيعه الكمي وفي نوع المخدر والجدير بالذكر أن الإحصائيات المرصودة لا تمثل أعداد المدمنين تمثيلا دقيقا ولكنها مجرد إحصائيات في أيدي رجال الشرطة وعيادات العلاج ولكن هل كل المدمنين يتقدمون للعلاج أو يقبض عليهم ؟

### الإدمان في مصر

تتفق مصر حوالي ١٤٢ مليون جنبة سنويا على أجهزة مكافحة المخدرات وفي مجالات الصحة وشاغيل المدمنين. وقد خضعت مكاتب مكافحة بين عام ٦٠ و ١٩٨١ ألف طن حشيش و ٦ آلاف طن أفيون. وتؤكد الشواهد أن الحرفيين أصغر قمة في الإدمان بسبب الانفتاح الاقتصادي وظهور الفئات الطفيلية التي صارت لديها أموال طائلة ولا تعرف كيف تستثمرها. علما أفرادها إلى المخدرات لزيادة أرباحهم وانفاق أموالهم في تعاطيها.

### أنواع المخدرات

من أنواع المخدرات الأفيون والهيرورين والكوكايين والحشيش ويتفاوت كل نوع منها في ضرره على المدمن وفي كيفية تناوله. وقد ظهر الأفيون في لوحة سومرية سنة ٤٠٠٠ قبل الميلاد عليها وصف لنبات الأفيون وكان يطلقون عليه (نبات السعادة) كما جاء في بداية «أبيرو» سنة ١٥٠٠ ق. م.

ان الأفيون يستعمل كدواء للأطفال ويعتمه ان الاقارب في البكاء وقد استعمل العرب الأفيون ويوصفه البيروني في كتابه سنة ١٠٠٠ بعد الميلاد كما استخدمه ابن سيناة أيضا في العلاج واستخدم في أوروبا كدواء أيضا. ولكن مع طاحونة الحياة الحديثة وانتشار الحروب والفرح واللؤل من الجد والعمل لجأ الناس إلى المخدرات اعتقادا منهم أنها ستريحهم من رتابة الحياة حتى صار أساءة استخدام الأفيون خطرا مجانا في سرية تامة حتى تشجع المدمنين على التقدم للعلاج.

يرى علماء النفس السلوكيون أن الإدمان على المخدرات يرجع إلى طبيعة المدمن والعوامل الوراثية وقد ثبت علميا أن الأبناء الذين يمتصون المخدرات يورثون أبائهم الاستعداد للإدمان كما ثبت وجود ارتباط بين أسراب الآباء في تعاطي المهدئات وتعاطي الآباء للعقاقير نفسها وتصل النسبة إلى ٧ أضعاف الأبناء الذين لا يتعاط أبائهم المخدرات إطلاقا. وإدمان المخدرات سلوك متعلم لأن الشخص القلق يتعاطي مخدرا فيحس بالهدوء والراحة فهذا يؤدي إلى تدعيم إيجابي لتناول المخدر في مرات لاحقة.

### الأسباب الاجتماعية

الإدمان على المخدرات مرض اجتماعي يساعد على ظهوره السلوك التشاذ والاضطراب الكامن في الشخصية وترى الباحثة أن أهم هذه الأسباب البيئية الاجتماعية التي تؤثر في شخصية الفرد وتحدد حيل دفاعه عن نفسه بواسطة الضغوط التي يعيش فيها. ولكن ثمة حقيقة غريبة تغلب هذه القاعدة رأسا على عقب وهي أن الأمراض النفسية تنتشر في المجتمعات البدائية وبتاة عليه ظهرت عدة محاولات علمية للتفسير النفسي والتفسير الاجتماعي للإدمان.

تدل معظم الدراسات على أن إدمان المخدرات ينتشر بين الشباب خصوصا بين من تقل أعمارهم عن ٤٠ عاما وأن العقاقير تنتشر بين الذكور أكثر من الإناث كما أن الإدمان، ينتشر بين الأميين أكثر ممن يعرفون القراءة والكتابة كما أن الأسرة التي لا توفر لأبنائها التعليم الأساسية تدفع بهم للانحراف. وأهم صور الانحراف تعاطي المخدرات واستعمال أحد الوالدين مخدر يؤثر على استعداد الطفل لاستعمال المخدرات وتبين أن ٦٠٪ من الأطفال يستخدمون نفس المخدر الذي يستعمله آباؤهم أو ألام كما تبين وجود توافق بين الفرد ليكون مدمنًا للمخدرات منها البيئة الاجتماعية التي يتحرك فيها الفرد والتعاون النفسي والحرمان المادي والفقر والجهد وضيق الضوابط الاجتماعية على السلوك المنحرف.

وفي النهاية فإن إدمان المخدرات مشكلة نفسية واجتماعية يدفع إليها الأشخاص نفسين هوداة ويشترك المدمنون في سمات نفسية واجتماعية رغم اختلاف المخدر وينتج الإدمان من تعاليف شخصية مضطربة مع بيئة اجتماعية منمحة.

ويحتاج علاج الإدمان إلى وجود حملات قوية لوقف تعاطي المخدرات وخصوصا الهيرورين والكوكايين لأنها من الخطورة بمكان وزيادة حملات مكافحة الضيق والتوسع في علاج ضحايا تعاطي المخدرات مجانًا في سرية تامة حتى تشجع المدمنين على التقدم للعلاج.

الضياح ممة للشباب في العالم الغربي انتقلت إلى بعض المجتمعات الشرقية



## الشرق والغرب... معادلة مستحيلة

من الصعب أن يتحقق السلام في العالم الحديث مالم يتخلل الغرب عن العقيلة التي حكمته وتحكمت فيه خلال القرون الأخيرة. منذ جلس امام مفود الحضارة، يعود السيفينة بعقلية مستبدية، تسيطر عليها عقدة القوة.. والغرب اليوم يملك أدوات الحضارة والتقدم، ولكنه لا يملك قيم الحضارة ولا أخلاقها. الحضارة، وليسما يصعد ما تلاحظه أحيانا من مواقف قد تشبه أعجائنا وتقديرونا، لأنها تعبر عن روح إنسانية، إلا أن أهم ما يجب أن نلاحظه أن الغرب بالرغم من كل مظاهر الحضارة فإنه تحكمه عقلية استعمارية تؤمن بالقوة وتعتشق القوة، وتتعاقل مع العالم من خلال مبدأ القوة..

وقد افرزت تلك العقلية المتحجرة مظاهر الاستعمار التي سيطرت على العلم الحديث، وتحكمت في سياساته وأدت إلى تلك الحروب والثورات الوطنية والقومية والاقتصادية، التي اندلعت في كل مكان رافعة شعار القوة والضعف..

### بقلم: الدكتور محمد فاروق النهنان

العالم في ليلة مظلمة، واستنات جهل الشعوب المسكنة في أفريقيا وآسيا، غيبت بكل الكيانات السياسية، ومزمت وحدات الامم، واستنزفت الثروات الطبيعية، وأقرت الجهل في المجتمع وشجعت عليه.. وكان لا بد أن يستيقظ العالم.. وكان لا بد أن يتحرك ذلك المارد في أعماق النفوس، وأثارت هادرا ملطيا بالانتقام، رافعا شعار التحرير والاستقلال، حطارا، فلول المستعمر وبيوضه، مدندا بمراسلهم التي وما تشبه من روايات، وما يدعو له من أفكار وقيم وتقاليد..

وانطلقت موجات التحرير.. وكان لا بد أن تتلظى، في كل مكان، تحمل لواء التحرير، وترفع شعار الاستقلال، لتحرير الأرض والإنسان، لكي تعود الأرض إلى أهلها، ولا افطن أن أي شعب من شعوب العالم يمكن له أن يرتقي سياسة الهيمنة، التي يمارسها الغرب ضد الشعوب الصغيرة والفقيرة، وهي شعوب ليس مصيرها ولا أرضها انقضت القدم الحضارات، وشعبا بني اقوى الصروح، وتاريخها كان ومايزال مشحلا متجدد العطاء، تلك الشعوب التي تسميها اليوم شعوب العالم الثالث، لم تكن كذلك من قبل، ولم تكن كلمة العالم الثالث قيد ما تقديه اليوم من تحلف وجهل وفقر، شعوب العالم الثالث هي شعوب الحضارة، وهي شعوب التاريخ وهي التي سجلت أروع الصفحات في مسيرة حضارة الانسان..

سياسة الهيمنة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فتلك سياسة قسرية القهر، لانها تقضل الشفق على الغرب، وتزعزع بذور الحقد في نفوس الشعوب، وتهيء الظروف لحروب إبوانية ودولية خطيرة الأثر..

والغرب، وهو غرب الحضارة والتقدم، لا يدري، ولا افطن مسيدري أن الشعوب الفقيرة والمقروبة لا تخشى من المواجهة ولا تخاف من الموت، ولا تخفيها الطائرات المغيرة، ولا الصواريخ العابرة للقارات، لأن تلك الشعوب لا تملك شيئا لكي تقفده، وإنما تستكسب أولا وقبل كل شيء حريتها وكرامتها واستقلالها..

لقد قامت الحرب العالمية الأولى وقامت الحرب العالمية الثانية، ومن يدري فقد تشب حرب ثالثة، ولا بد أن تشب تلك الحرب، لأن سياس الهيمنة والاذلال لا يمكن أن تكون مقبولة، فاشعوب النامية قادرة على أن تعيش في ظل الفقر والمريض، ولكن الشعوب المتقدمة ليست قادرة على أن تألف حياة الفقر والمرض، وليس مستعدة لكي تتخلى عن المستوى المعاشي الذي وصلت إليه، وتحصر على أن تحافظ عليه.. ومن المؤسف أن الغرب لم يستطع حتى اليوم أن يفهم عقلية الشرق وأساليب تفكيره، ولا أن يستوعب قيمة الحضارة، ولا أن يدرك رويته الإنسانية والاخلاقية في الوقت الذي استطاع الشرق أن يفهم جيدا عقلية الغرب، وأن يستوعب كل قيمه وأساليبه في الحياة، ولهذا فإن الشرق اليوم بكل حضاراته، وبكل شعوبه وأممه يرفض الحضارة الأوروبية كنسلوب حياة، ويرفضها كقيم حضارية، ولا يأخذ منها إلا ذلك الأسلوب العلمي في التفكير، وهو أسلوب لا نملك إلا أن نجيب به، ونشيد باتثارة، ونشهد بعقريته، وهو أسلوب تقوق في الغرب وتميز عن حضارات الشرق، إلا أن ذلك الأسلوب نفسه تكمن فيه عوامل الفناء لتلك الحضارة العريضة الزاوية، لأن الأسلوب العلمي في التفكير قد قاد حضارة الغرب إلى تقديس المادة، وإلى اعتبارها العنصر الإنساني في التفكير وأدى ذلك إلى صراعات ومناقشات، واستؤدي حتما في يوم من الأيام إلى تصادم المصالح وتصارع القوى، في حروب بدمرة، قد تكون نهاية تلك الحضارة..

وما أقسى انسان الحضارة المعاصرة، وما أقسى ما أفرزته تلك الحضارة من رعب وخوف وما أقسى ما أنتجته من عنف وتطرف..



شامورين  
لشعرباليع حيوية



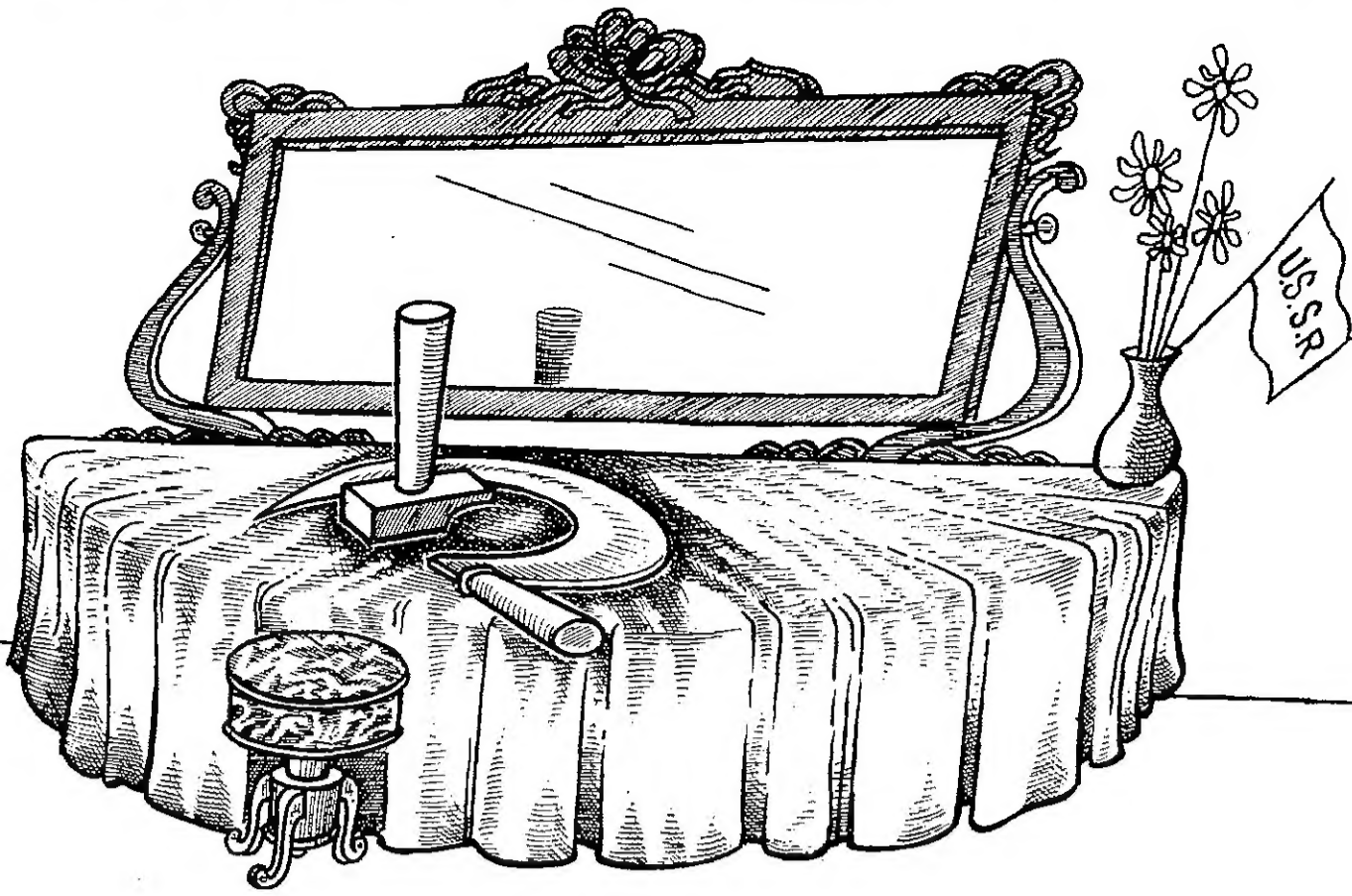


1. The first step is to identify the problem. This involves understanding the current situation and what needs to be improved.









محمود كحيل

## الخيطة بين دولتين عربيتين



محمد العربي الخطاطبي

بحجة أن المفاوضات لا تكون إلا بين دولة ودولة بالفهم المتعارف عليه في القانون الدولي، ولأن هذه المفاوضات لو تمت فسوف تكون بمثابة حكم مسبق على نتيجة الاستفتاء التي من شأنها، أن تعرب عن الرأي الحقيقي لسكان الصحراء وتظهر من هم ممثلوهم الحقيقيين.

وقد وقع التصويت في اليوم الثاني عشر من نوفمبر على مشروع القرار الجزائري بأغلبية نسبية، وأمسك عدد كبير من الدول ذات الشأن والوزن عن التصويت وغاب عنه عدد آخر من الدول.

### المغرب طوى الملف

وأشرك ذلك أعلن وزير الخارجية المغربي باسم عامل المملكة المغربية وحكومتها أن ملف الصحراء قد طوى نهائياً أمام اللجنة السياسية، وأن المغرب لن يشارك في أية مباحثات أو مناقشات كيفما كان نوعها أمام هذه اللجنة، وأنه يتحرم من أي التزام بأية توصية تمر في غياب المغرب الذي لن يحضر من الآن فصاعداً أية مداللات خاصة بالصحراء أمام لجان الأمم المتحدة وجميعها العامة، وأن المغرب يبقى مع ذلك رهن إشارة الأمين العام للأمم المتحدة إذا ما عاد إليه بالسعي لإيجاد تسوية سلمية وعادلة للنزاع المغربي - الجزائري.

وكان وفد المملكة العربية السعودية - قبل التصويت للجنة الرابعة - قد اقترح، وبإياد، على الوفدين المغربي والجزائري سحب مشروع قرارهما، وإفساح المجال للأمين العام للأمم المتحدة كي يبحث، في نطاق صلاحياته، عن مخرج يقبله الطرفان، وقد قبل المغرب اقتراح المملكة العربية السعودية التي ما فتئت تذلّ جهودها مشكورة، من أجل المصالحة بين العرب.

فماذا يعني القرار الذي اتخذته المغرب وأعلنه على الملأ أمام اللجنة الرابعة؟

إنه يعني أولاً أن المملكة المغربية لم يعد في إمكانها أن تقدم أكثر ما قدمته من تنازلات لفائدة حل سلمي للنزاع في نطاق احترام القانون الدولي الذي يأخذ بمبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها من طريق الاستفتاء، وذلك بالرغم من اقتناع المغرب بأن أقاليمه الجنوبية (الساقية الحمراء ووادي الذهب) جزء لا يتجزأ من تراب المملكة المغربية.

ويعني القرار، ثانياً، أن المغرب يريد أن يحصر النزاع في حدوده الطبيعية بعيداً عن ميدان الضغط والمساومات والمداخلات الكلامية، إذ النزاع في حقيقته ومظهره قائم بين دولتين عربيتين جارتين هما المغرب والجزائر، وكلاهما مطالب بإظهار المرونة اللازمة للدخول في مفاوضات تجري بين الدولتين مباشرة أو بواسطة الأمين العام للأمم المتحدة أي طرف ثالث.

ومع هذا كله لم يرفض المغرب مبدأ إجراء الاستفتاء وفقاً للقواعد والأعراف الدولية ودون مساس بكرامة شعبه ومؤسساته.

### من يحفظ الأمن؟

والمشكلة التي تبقى قائمة هي مشكلة الحفاظ على الأمن والاستقرار في منطقة المغرب العربي، والقدرة على التحكم في ما جريته الأحداث، ولأسما على النجوم المغربية الجزائرية. وقد أعلن المغرب من طرفه - على لسان عامله وأمام الجمعية العامة للأمم المتحدة - عن قراره بوقف إطلاق النار بكيفية انفرادية.

فهل يبقى الوضع على ما هو عليه من حيث الغموض والاحتراز وتوقع المجهول، أم ينتظر أن تتدخل الدول العربية التي تتنحى لها مكانتها العنوية والسياسية ذلك لحسم النزاع وحلّه ومحاولة إزالة الأشواك من الطريق المؤدية إلى عودة الوشام والتصالح في إطار العدل والانصاف، وبإسناد المستقبل العربي المشترك؟

تناولت في مقال سابق مسألة الصلح والخصام في الوطن العربي مبينا بعض الشروط الموضوعية الضرورية لنجاح المساعي الرامية إلى إعادة الوفاق والتفاهم بين الأطراف المتخاصمة.

وقد جرت بعد ذلك أحداث بارزة على مسرح السياسة الدولية يتضح منها منطلق القوى العظمى الأخذ بمبدأ المفاوضة والمساواة كلما ظهر لأحدها أن التوازن في وسائل التدمير والهزيمة قد بدأ يختل لفائدة أحد الأطراف. فالمفاوضة تهدف إلى إقرار التوازن من جديد، والمساواة ترمي إلى إعادة النظر في الخريطة الجغرافية السياسية لتعزيز مناطق نفوذ كل طرف، وإحكام الهيمنة والرقابة عليها باتفاق ضمني أو صريح.

ويلاحظ أن المسلمين والعرب في مختلف أقطارهم وأوطانهم داخلوا بالقوة أو بالفعل في حسابات هذه الخريطة الجغرافية السياسية، وعلاوة إندراجهم فيها:

أولاً: الضغط الأمريكي - الصهيوني على الأمة العربية بقصد جرها إلى الاستسلام والرضا بالواقع المفروض، وقد نعتت إحدى الصحف الأمريكية الكبرى إدارة بلادها بأنها أكثر صهيونية من الاسرائيليين أنفسهم، والتصرحات الأخيرة لرئيس الولايات المتحدة ومواقفه منذ الهجوم الصهيوني على تونس أكبر شاهد على ذلك، بالإضافة إلى تورط المسؤولين الاسريكيين في تسهيل عملية تهريب اليهود الصوفييت إلى إسرائيل مقابل السكوت عما يسمى بخرق حقوق الإنسان من جانب الروسين الشيوعيين.

ثانياً: الحرب الدائرة بين العراق وإيران التي تخلق منطقة الخليج العربي.

ثالثاً: الاحتلال الروسي لأفغانستان حيث يواجه المجاهدون من بعض سنين بصبر واحتساب قوة عظمى تشرخر الخراب والدمار على مراءى ومسعم من الضمير العالمي الميت المقيبور.

### خلافات

وليس هذا الأمر هو موضوع مقالتي وإنما سقت على سبيل التذكير بمعلوم، وقصدي أن أعرض لبعض أوجه الخلافات العربية المستحكمة التي تتصف كثيرا من الجهود الرامية إلى إعادة الصفاء والوفاق لمواجهة الأخطار الخارجية الحقيقية التي لا تزداد إلا مثلاً.

ومن هذه الخلافات المستحكمة ما يجري في منطقة المغرب العربي بين تونس وليبيا من جهة، وبين المغرب والجزائر من جهة أخرى. وقد كان الأمل معقوداً على أن يتم التوصل إلى عقد مؤتمر قمة بين أقطاب المغرب العربي الخمسة لغرض المنازعات المستعصية والجدت عن طريق إعادة الوحدة الحقيقية بين أقطاب المغرب في نطاق مبادئ الجامعة العربية، وقد باءت الجهود المبذولة في سبيل ذلك بالفشل مع شديد الأسف.

فيخصوص ما يسمى بقضية الصحراء المغربية يصر أحد الطرفين على الاستمرار في عرض النزاع المفتعل على منظمة الأمم المتحدة التي تختلط فيها الأدواق، وتتنازع المواقف، وتبتدل الحلق علما بحسابات لا تقيم وزناً لمبادئ الحق والعدالة والانصاف، ولا للقيم الروحية والخلاقية والثقافية التي تجمع بين طوائف الشعوب المختلفة.

وهكذا استقرت قضية النزاع المغربي - الجزائري من جديد في أحضان اللجنة الرابعة للهيئة الأممية حيث أكد المغرب قراره بقبول استفتاء حر نزيه يجري تحت إشراف الأمم المتحدة في أوائل شهر يناير 1986 من التزامه بقبول نتيجة هذا الاستفتاء كيفما كانت.

وأكدت الجزائر موقفها الثابت القاضي بضرورة إجراء مفاوضات بين حكومة المملكة المغربية والبوليساريو - كما يسمى في أروقة الأمم المتحدة - أو الجمهورية الصحراوية - كما تتعت في منظمة الوحدة الإفريقية - والمسمى واحد على كل حال.

والغرب يرفض هذه المفاوضات المباشرة.

## التنمية والتابعة

بقلم: د. وليد عرب هاشم

وبخصوصا العمالة غير الماهرة والتي تتوفر بكثرة في الدول النامية.

ومما قد يزيد الوضع سوءاً أن تعتمد هذه الصناعات المستوردة على أسواق أجنبية لبيع انتاجها أي أن انتاجها موجه للتصدير. وبالمثل سيكون من الصعب على الدولة النامية التي تستوون مثل هذه الصناعات المستوردة أن تستعمل سلاح الاقتصاد أو تخوض مواجهة اقتصادية مع الدول الصناعية أسواق الدول النامية على الانتاج المستورد واكتظاظ هذه الأسواق بالسلع مما يدل على انتعاش الاقتصاد الوطني ووجود السبيلة والقوة الشرائية، ولكن وجود هذه السلع المستوردة له أيضا لآثار أخرى.

فأولاً: وجود السلع الأجنبية على يد تسرب الأموال إلى متدني هذه السلع.

وثانياً: هذه السلع قد لا تكون مناسبة لبيئة الدول النامية وأوضاعها الاقتصادية.

ولنلق هنا قليلاً ونستعمل مثلاً للتوضيح لنفكر أن آخر ما وصل إليه العلم في مجال «الغسالات» الكهربية، ولنفترض أننا استوردنا غسالة آخر طراز تتحكم تلقائياً في تدفق الماء البارد والساخن وتقوم بكل الدورات المطلوبة إلى أن تنتهي بغسيل نظيف وجاف ومعم.

هذه الغسالة الآلية أنتجت في الدول الصناعية لتوفر وقت ربة المنزل (أوروجها اعتماداً على أيها تقع مسؤولية الغسيل) فما عليها إلا وضع الغسيل والصابون وضغط زر واحد وترك الغسالة تعمل.

إن هذه آلة توفر الوقت والجهد البشري ولكن هل هي بالفعل أفضل من الطريقة التقليدية للغسيل في الدول النامية؟ وهل الغسالة الآلية آخر موديل (GG 101) جي جي سائة واحد، أفضل من الغسالة البشرية والشهيرة ب «أم عبودة»؟ لنصل إلى نتيجة - يجب مقارنة الاثنين:

أولاً: الغسالة الآلية جي جي، هي سلعة مستوردة، وشحنها سيتسرب «بالعملة الصعبة» إلى الخارج. ثانياً: الغسالة الآلية تحتاج إلى صيانة ويعتمد على قطع غيار مستوردة ولكنها أيضاً تسرب «بالعملة الصعبة».

ثالثاً: الغسالة الآلية تعكس تكنولوجيا تقتصد من الأيدي العاملة وتؤدي إلى إحلال الآلة بدلاً من الجهد البشري أو الغسالة البشرية «أم عبودة» والبطالة التي ستصيب «أم عبودة» وانخفاض في عدد الساعات التي تعملها يؤدي إلى انخفاض في الدخل القومي وزيادة في عدد البطالة في الاقتصاد الوطني بنفس المقدار.

رابعاً: قد تتوارى تكلفة أجرة أم عبودة مع تكلفة تشغيل الغسالة الآلية من جراء استهلاك الكهرباء والماء الساخن، ولكن في الحالة الأولى ستؤدي هذه التكلفة إلى زيادة الطلب على السلع الغذائية وتشجيع القطاع الزراعي المهم في الدول النامية وفي الحالة الثانية ستؤدي إلى زيادة الطلب على الكهرباء والماء الساخن أو الخدمات الصناعية والناتجة عنها.

بذلك فإن استعمالنا للغسالة الآلية له تكلفة عالية يتحملها الاقتصاد الوطني، وهذه هي النتيجة بغض النظر عن موقفنا تجاه هذه السلعة الحديثة وهل نرى لها مزايا على أساس أنها أسرع أو أنفك أو أكثر تعقيداً من الغسل باليد والتجفيف بالشمس.

بغض النظر عن هذا النقاش فإن استعمال هذه السلعة الحديثة لن يكون في صالح الاقتصاد الوطني.

وقد يهون أمر «الغسالة» فهي على الأقل تنتج غسالة نظيفة ومعقمة ولكن هناك بعض «التعليقات» الأجنبية التي لا فائدة لها ولا عائد، فمثلاً لماذا نستورد ونستعمل ربة العنق أو الكعب العالي؟ ما هو العائد الانتاجي الذي نجنيه من هذه السلع؟ وماذا تركتنا «الجلاية» و«المسوك» واستوردنا «البظلون» و«معجون الأسنان» وغيرها من السلع التي تقلبناها بدون مقاومة تذكر وربطت في أذهاننا بالتقدم والحضارة والرفاهية؟

ولا يجب الاستغفاف بهذه السلع البسيطة فمجموعها يمثل مبلغاً ضخماً وعائداً كبيراً لمن ينتجها.

### المعضلة

أغلبية الدول النامية، أن لم نقل كلها، تعاني من صغر حجم أسواقها الداخلية وضعف نفوذها الاقتصادي، وبداية وسائل الانتاج المستعملة وعندما تسعي هذه الدول للتطور وتحسين مستوى معيشة أفرادها لا تجد أمامها مفرّاً من الاتجاه إلى الدول الصناعية واتباع وسائل الانتاج الحديثة ولكن هذا يعرضها لعامل «التابعة» الذي تحدثنا عنه.

وإن لم تفتح الدول النامية اقتصادها للتطور واستيعاب التكنولوجيا الحديثة ظلت كما هي ولم تستطع مواكبة الاقتصاد العالمي الذي سيستمر في تقدمه ويتزكزك في القرون الماضية.

أذن فكيف تتم التنمية؟

ذلك ما سنتناوله في موضوع قادم بإذن الله.

## الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط



















## رسالة اليوم

من: حامد محرم  
شبين الكوم - مصر

### صناعة الكلام عند الباقلائي

ليكن أول ما تبدأ من إصلاح أولاد أمير المؤمنين إصلاحك نفسك فإن أعنتهم مغفورة بك، فحسب عندهم ما تستحسنه، والقبيح عندهم ما تركته. علمهم كتاب الله ولا تكبرهم عليه فيقولوا: ولا تتركهم فيهمجروهم ثم رومهم أشرفهم ومن الحديث أشرفه: ولا تخرجهم من علم إلى غيره حتى يحكموه فإن إزحام الكلام في السمع مضلة للسمع.

(من وصية الإمام الشافعي مؤيد ابنه الرشيد)

مع بداية العام الدراسي الجديد تقدم لطلاب المعرفة نموذجا من التاريخ الإسلامي في رسم العملية التعليمية ودفعة منهم البحث العلمي الذي كان ينهجه المعلم ومدى تمكنه من إمتلاك أدواته... ولقد دأب الخلفاء والأمراء على تعيين مؤدبين خاصين لآبائهم ينتقونهم من بين كبار الأدباء حتى أن أكثرهم كانوا موضع احترام وتقدير بل حصلوا على مراكز رفيعة كالنائب قضاة أو محققين أو رؤساء ديوان الخراج... كابي شمر العالم أحمد بن محمد وهو مؤدب قرى الحسبة بجاني بغداد، والقاسم بن سلام تولى القضاء بطبرستان، فأؤدب بخاتن من أهل العلم والأدب والمكانة الرفيعة، فأنزاج النحوي أختي مؤدبا لأولاد بني سارة وكاهن الأخشيدي مؤدبا لأمير طبرستان الأخشيدي، والغزالي مؤدبا ابن المؤمنين النحوي، والكاساني والزيدي كانا يؤدبان الأمين والمؤمن، وعبد الصمد بن عبد الأعلى أول مؤدب للوزير بن يزيد. والأمام ألبا قلاني صاحب هذه الدراسة كان مؤدبا لابن عبد الدولة.

ولقد كان الشرط الوحيد للتدريس في جامع المنصور ببغداد هو سماع الخليفة له ثم إجازته منحه الترخيص بالجنس لرواية الحديث... هذا واجب وصايا الخلفاء والأمراء المؤيدي لآبائهم كرمية عبد الملك بن مروان لأمير المؤمنين بن عبد الله بن المهاجر معلم والده، وصيغة هشام بن عبد الملك لسلطان بن سليمان بن كيسان مؤدب والده محمد... وفي بطون كتب الأدب العديد من هذه الوصايا.

مؤلفة المعلم قديما  
كان المعلم يمثل دور الراعي بين الحاكم والمحكوم ويغف بينهم بالعدل والصدق... والسر في هذه المؤلفة يرجع إلى عاملين: الأول: علاقته مع الحكام فكانت الدندنة ليعدهم عن الوثائق الحكومية والافتكاف ذاتها، ورفضهم أي إعانات واعتمادهم على أنفسهم بالاستقلال بالشارحة.

والثاني: معاشيتهم للطلاب في الأساقف والملاحة معهم في المساجد وحواراتهم فيما يستقنونهم بما يعرض لهم من مشاكل الحياة. وكان ينتقد كبار المنهج يتكلم في تعلم اللغة العربية والنحو والبلاغة والأدب... وكان ينتقد مجالسهم بشاشة الشعر ويشتبهونهم به... ويتضمن المنهج علم التفسير والقراءات والحديث والفقه والفرائض وأخبار علم الكلام الذي كان بعض العلماء يجرمون الفحوص فيه حتى طهر ابن الحسن الأميري وتولى الدفاع عن العقيدة الإسلامية باستخدام الأساليب العلمية التي كان المعتزلة يستخدمونها. ومن خلال دراستنا لمتابع التعليم الباقلائي نكتشف من المؤلفة الحقيقة للعمل في الفكر التربوي والقدرة على تحليل المنهج والتوفيق على مفاهيمه الثقافية وطرائقها.

والإيمان بتأثير نموذج المعلم على صاحب القدر الكافي من الدراسة بالرغم من شهرته وعلم مكانته وأثره البارز في الدفاع والذوق عن الحضارة الإسلامية: أنه ابن بكر الباقلائي ناصر السنة الحمدية ومؤيد ابن عبد الدولة وقاضي القضاة ورئيس البعثة الإسلامية إلى ملك الروم الأمير بطريرك بابليليس الثاني. هو أبو بكر محمد بن الطيب المعروف باباالباقلائي أشهر بالدفاع عن السنة الإسلامية بجدارته بالقرآن وروايته جل إعظامه، تخصص في الدفاع عن العقيدة فقه وادعاء عصره فها هي قدراته العقلية وادعاءه العلمية ومنهج التربوي الذي كان يستخدمه... لقد دفع إليه بعض الدولة بأنه ليعلمه مذهب أهل السنة فأفاد له كتاب التمهيد أثناء إقامته بشارع بغداد والكتاب يعد من أهم الكتب الكلامية التي تعلق بها أهل السنة... وقد أشار إليه الأسفراييني في كتاب التمهيد... هذا بجانب العديد من كتبه التي خصصها لدراسة القرآن وروايته وإعاجازه مثل كتاب إعجاز القرآن الذي يعد أشهر كتبه طباعة وتوزيعا... وفيه قدم فضلا متعمقا عن صناعة الكلام يتخذها المعلم محورا لنهجه التربوي وتصوره لمكانة المعلم وتكتمه من علمه ومكانته والصورة الصحيحة في العلاقة بين المعلم والمتعلم فهو دراسة مقارنة مثالية حول أصول الدين والعقيدة من مذهب الأشعرية وقدرة فائقة في معالجة النصوص وكشف أسرارها.

نظريته التعلم عند الباقلائي  
استطاع الإمام الباقلائي أن يحدد لنفسه منهجا في معالجة النصوص وكشف أسرارها بجانب تحقيق منهج نقدي متكامل. وقد تحدث الدكتور محمد زغلول سلام في كتابه أثر القرآن في تطور النقد العربي في آخر القرن الرابع الهجري في الباب الثالث في الفصل الثاني عن نظرية أعجاز القرآن في كتابي التمهيد والافتتاح، وكتاب إعجاز القرآن من منهج الباقلائي في النقد وتطبيق المنهج على نظم القرآن وأسلوبه... ويمكن إيجاز المنهج في سطور كالتالي:

أ- منهج محمد في معالجة النصوص:  
فهر يوم يوضع المقدمات التي تنبئ عن الفكرة... ثم شرح ما جاء فيها من مسائل ومناقشتها من وجهها المختلفة... وينتهي إلى تلخيص النتائج التي توصل إليها من مناقشتها... إنه لم يعتمد على دراسة الألفاظ والعبارات بقدر ما اعتمد على الأسلوب والمعاني العامة... ومن خلال هذا المنهج وتطبيقه فراء أعجاز القرآن ينظر إلى القرآن في نطقه وبيانه كوحدة بجملة لا تقسم... كنص كامل له ميزاته وصفاته التي تميزه عن أقوال العرب وفنون كلامهم.

ب- أما منهجه النقدي:  
(1) فبدأ بالتحليل الدقيق لبعض الآثار الفنية الرائعة عند العرب وتمثلت في مجموعة من خطب النبي عليه السلام والصالحية وفصاحة العرب وبلغاتهم... فاستمعها محلا مقارنا بينها وبين ما جاء في القرآن.

(2) ثم تناول أدوع ما انتق عليه من آثارهم الشعرية فيختار مقلة أمره القوس ثم يعطف على الشعر الحديث في عصره فيختار أمير شعرائه فيختار من شعره أروع قصائده ويحللها.

(3) ينتهي من تلك الدراسة النقدية الخالصة إلى مجموعة من الأصول الفنية في النقد ويقابلها بدراسة أخرى على ذلك النحو لنصوص من القرآن فيقول سوريا يختارها ثم يبين فضل النظم القرآني وفنون التعبير فيه بشكل عام في السورة عامة وأجزاء المعاني فيها وتفاصيلها ومدى دالة النظم عليها في صورته المختلفة كالتألف بين الألفاظ والتراكيب بين الصور البيانية والمعاني المعبر عنها والموسيقى الخافتة والصانعة الناجية من أساليب الألفاظ في سهولة ويسر.

وعن قدرات المعلم وثقافته ومدى تمكنه من إمتلاك أدوات صناعته يعتقد الباقلائي أنه لا يقل عن أي صانع ماهر يقن صناعته فهو كالصيرفي في معرفته بالنقد وما يخفي على غيره، وهو كالبازار الذي يقدر الثوب وجودته ووداعته وما يخفي على غيره فالعلم عنده له موقف محدد تجاه صناعته... فالعلم المتمكن من صناعته من القادر على الاستقادة القصوى من مادته... قادر على امتلاك أدواتها وحسن استغلالها في الوضع الصحيح... القادر على وضع الكلام موضع إبانته عن الأغراض التي في النفوس... وإذا كان كذلك يجب أن يتخير من اللفظ ما كان أقرب إلى الدلالة على المراد وأوضح في الإبانة عن المعنى المطلوب.

وبأسلوب شيق عند مقارنة ممتازة بين النطق والخط والتصوير وإنها صور مقاربة وصفات متشابهة في الحق والمجاز.

وعن سلوك المعلم تجاه المتعلم وكيف يلقنه الصنعة وطريقة التدريس التي يتبعها يقول: فلان أراد أن يرقب عليه أمرا ونفسه له طريقا ونفقه له بابا يعرف به أعجاز فينا تضع بين يديه الأمثلة وتعرض عليه الأساليب وتصور له صور كل قبل من النظم والنثر ويحضره من كل فن من القول شيئا يتأمله حتى تأمله ويراه حق رعايته فيستدل استدلال العالم ويستدرك استدراك الناقد. ويقع له الفرق بين الكلام الصادر عن الربوبي الطالع عن الأهلية الجامع بين الحكم والحكم والاختيار عن الغيوب والغائبيات والتضمن لمصالح الدنيا والدين والمستوعب لجلبه اليقين والمعاني المخفوعة في تأسيس أصل الشريعة وفروعها بالألفاظ الشريفة على قدرتها وتصرفها... ونعم إلى شيء من الشعر المجمع عليه... فبين وجه النص في نون على اصطلاحه وأبواب الخلل فيه حتى إذا تأمل ذلك وتامل ما تذكره... من تفصيل أعجاز القرآن وفصاحته وجيب براعته اكتشف له واتضح وثبت ما وضعت لديه ووضع ويعرف حدود البلاغة ومواقع البيان والبراعة ووجه التقدم في الفصاحة.

وهي نوع الإمام الباقلائي وأسلوبه وطريقته وسلوكه مع المتعلم وقننا على صفة الكلام والبراعة فيها أي الحق بطريق الكلام وجودته بجانب الفصاحة في الاقتدار على الإبانة عن المعاني الكامنة في النفوس على عبارات جلية ومعان نقية بديهية.

كلمات مهداة إلى الفنان محمد عبده

### صوتك العذب

صوتك العذب سرى بهجة عرس  
انثى العشاق واجتاح  
تغنت الأزهار والبلبل يصغني  
عندما تصدح بالحن  
صوتك الصداح في ليل الندامى  
وهو كالشمسة في وقت الخروب  
روعة الألحان والمعنى الجميل  
في أغانيك كإفلاس الطيوب  
أنت للفن شعاع لم يزل  
يسط الأفراس في دنيا الكروب  
ليت هذا الصوت يبقى دائما  
ينثر الحب على كل الذروب  
محمد سعيد آل طرفة الغامدي

## قصة قصيرة

### الأسطى والورشة



كان كل امه في الحياة ان يصيح صاحب ورشة - أسطى - نعم ورشة !! ورشة حدادة سكاكين... ظلت هذه الفكرة في رأس الفتى... يريد أن يصيح مثل خاله الذي علمه الصنعة... يريد الفتى أن يقال له بالأسطى... ولم لا يتم بشر الصنعة من الصغر... حتى أنه كان يوب من المدرسة ويذهب إلى ورشة الأسطى خاله... وكان خاله يفرح به ويعطيه النقود لشراء الخيط والخيوط وأشباه أخرى !! ويقف الفتى بالورشة في بداية عهده بالصنعة كصبي حداد خلف الكور (أداة لفخ الهواء تدار باليد) وينفخ في الفحم الملتبب المتجمع حول قطعة المعدن التي غالبا ما تكون من الصلب أو الحديد حتى يصير لونها من الأسود إلى الأحمر الملتبب... ويظل ينفخ وينفخ... ويتصعب الحرق وهو مازال فتى صغيرا !! ولكن الصنعة وأبي صناعته صنعت رجلا وحسن الفتى بأنه ليس أقل منهم في شيء... إذا... عليه أن يتحمل المشقة ليحصل على عشرة قروش أجر اليوم وكانت القروش المشرقة في ذلك الوقت تعني مبلغا ضخما جدا بالنسبة لفتى في مثل سنه.

وتزوج الفتى ابنته التي علمه وخاله... ليسون نفسه من المحرمات التي كانت كثيرا ما تهو نفسه إليها ولكن اتزان وقوة جعلته يجتهد بنفسه عنها !! إضافة إلى أن العروس طيبة القلب وعطوفة رغم أن أباهما حداد ومهتر من الحصادين والخشنة والقسوة والصلابة...

ولكن هل مات الحلم ؟ أبدأ بل أبدأ بالحال أن يصيح صاحب ورشة... مثل خاله !! وأحيانا يقول لنفسه ألا تفكر في الأسطى... ليس من العمل ولكن أحيانا بالأسطى... ليس من العمل ولكن من الزمان... وأصبح خاله يعتمد عليه في كل كبيرة وصغيرة بعد أن كبر سنه وثقلت حركته !!

وتزوج الفتى ابنته التي علمه وخاله... ليسون نفسه من المحرمات التي كانت كثيرا ما تهو نفسه إليها ولكن اتزان وقوة جعلته يجتهد بنفسه عنها !! إضافة إلى أن العروس طيبة القلب وعطوفة رغم أن أباهما حداد ومهتر من الحصادين والخشنة والقسوة والصلابة...

ولكن هل مات الحلم ؟ أبدأ بل أبدأ بالحال أن يصيح صاحب ورشة... مثل خاله !! وأحيانا يقول لنفسه ألا تفكر في الأسطى... ليس من العمل ولكن أحيانا بالأسطى... ليس من العمل ولكن من الزمان... وأصبح خاله يعتمد عليه في كل كبيرة وصغيرة بعد أن كبر سنه وثقلت حركته !!

وتزوج الفتى ابنته التي علمه وخاله... ليسون نفسه من المحرمات التي كانت كثيرا ما تهو نفسه إليها ولكن اتزان وقوة جعلته يجتهد بنفسه عنها !! إضافة إلى أن العروس طيبة القلب وعطوفة رغم أن أباهما حداد ومهتر من الحصادين والخشنة والقسوة والصلابة...

ولكن هل مات الحلم ؟ أبدأ بل أبدأ بالحال أن يصيح صاحب ورشة... مثل خاله !! وأحيانا يقول لنفسه ألا تفكر في الأسطى... ليس من العمل ولكن أحيانا بالأسطى... ليس من العمل ولكن من الزمان... وأصبح خاله يعتمد عليه في كل كبيرة وصغيرة بعد أن كبر سنه وثقلت حركته !!

وتزوج الفتى ابنته التي علمه وخاله... ليسون نفسه من المحرمات التي كانت كثيرا ما تهو نفسه إليها ولكن اتزان وقوة جعلته يجتهد بنفسه عنها !! إضافة إلى أن العروس طيبة القلب وعطوفة رغم أن أباهما حداد ومهتر من الحصادين والخشنة والقسوة والصلابة...

ولكن هل مات الحلم ؟ أبدأ بل أبدأ بالحال أن يصيح صاحب ورشة... مثل خاله !! وأحيانا يقول لنفسه ألا تفكر في الأسطى... ليس من العمل ولكن أحيانا بالأسطى... ليس من العمل ولكن من الزمان... وأصبح خاله يعتمد عليه في كل كبيرة وصغيرة بعد أن كبر سنه وثقلت حركته !!

وتزوج الفتى ابنته التي علمه وخاله... ليسون نفسه من المحرمات التي كانت كثيرا ما تهو نفسه إليها ولكن اتزان وقوة جعلته يجتهد بنفسه عنها !! إضافة إلى أن العروس طيبة القلب وعطوفة رغم أن أباهما حداد ومهتر من الحصادين والخشنة والقسوة والصلابة...

ولكن هل مات الحلم ؟ أبدأ بل أبدأ بالحال أن يصيح صاحب ورشة... مثل خاله !! وأحيانا يقول لنفسه ألا تفكر في الأسطى... ليس من العمل ولكن أحيانا بالأسطى... ليس من العمل ولكن من الزمان... وأصبح خاله يعتمد عليه في كل كبيرة وصغيرة بعد أن كبر سنه وثقلت حركته !!

وتزوج الفتى ابنته التي علمه وخاله... ليسون نفسه من المحرمات التي كانت كثيرا ما تهو نفسه إليها ولكن اتزان وقوة جعلته يجتهد بنفسه عنها !! إضافة إلى أن العروس طيبة القلب وعطوفة رغم أن أباهما حداد ومهتر من الحصادين والخشنة والقسوة والصلابة...

ولكن هل مات الحلم ؟ أبدأ بل أبدأ بالحال أن يصيح صاحب ورشة... مثل خاله !! وأحيانا يقول لنفسه ألا تفكر في الأسطى... ليس من العمل ولكن أحيانا بالأسطى... ليس من العمل ولكن من الزمان... وأصبح خاله يعتمد عليه في كل كبيرة وصغيرة بعد أن كبر سنه وثقلت حركته !!

وتزوج الفتى ابنته التي علمه وخاله... ليسون نفسه من المحرمات التي كانت كثيرا ما تهو نفسه إليها ولكن اتزان وقوة جعلته يجتهد بنفسه عنها !! إضافة إلى أن العروس طيبة القلب وعطوفة رغم أن أباهما حداد ومهتر من الحصادين والخشنة والقسوة والصلابة...

ولكن هل مات الحلم ؟ أبدأ بل أبدأ بالحال أن يصيح صاحب ورشة... مثل خاله !! وأحيانا يقول لنفسه ألا تفكر في الأسطى... ليس من العمل ولكن أحيانا بالأسطى... ليس من العمل ولكن من الزمان... وأصبح خاله يعتمد عليه في كل كبيرة وصغيرة بعد أن كبر سنه وثقلت حركته !!

وتزوج الفتى ابنته التي علمه وخاله... ليسون نفسه من المحرمات التي كانت كثيرا ما تهو نفسه إليها ولكن اتزان وقوة جعلته يجتهد بنفسه عنها !! إضافة إلى أن العروس طيبة القلب وعطوفة رغم أن أباهما حداد ومهتر من الحصادين والخشنة والقسوة والصلابة...

## فيليمون وهبة :

منذ فترة وجيزة ، فقد لبنان واحدا من نخبة أبنائه الميامين ، الذين أمضوا حياتهم في خدمة لبنان ، يزعمون البسمة على الشفاة ويتزعمون الفسحة من الأعماق ، إنه الفنان الكبير .. فيليمون وهبة .

فنان لبناني ، ولد فقيرا في إحدى قرى لبنان ، وتربع تحت سمائه محبا لبداية الخير والحق والجمال .

ولجميع أبناء وطنه ، كان فيليمون وهبة ، أنسانا منزها عن كل تعصب وذهاب ، فنان رحيله قد عز عز قلب جميع مواطنيه الذين عرفوا الفسحة من خلال أغانيه والحانه وتمثيلياته الكوميديية المجددة نصا وروحا .. وممارسة .

عندما كنا أطفالا ، كنا نصغي إلى المذياع وهو يذيع انتاجات فيليمون الفنية . كنا نمجج بالسبع (لقب الفني) وهو يؤدي أدواره ، ونصصك من أعماق أعماقنا ، يوم كان للفسحة قيمتها وللمساعدة كل معانيها . وما نحن اليوم قد كبرنا وأصبحنا رجالا ، وما زال فيليمون يجود بعطائه الفني بحيث أغنى المكتبات الموسيقية العربية المطربين وصلا غنائية من الحان الفنان الكبير الراحل الذي بقي وجوده بالعلماء ، حتى دامه الخرش ، وبعد صراع مرير ، رحل "السبع" قبل أن يشهد ولادة لبنان الجديد المنتفض من تحت الأنقاض .

أول لقاء لي مع الفنان الراحل ، كان عام ١٩٧٦ في فندق الشرق بدمشق ، وكنا كلبانيين نرزع تحت ثقل الحرب

عندما كنا أطفالا ، كنا نصغي إلى المذياع وهو يذيع انتاجات فيليمون الفنية . كنا نمجج بالسبع (لقب الفني) وهو يؤدي أدواره ، ونصصك من أعماق أعماقنا ، يوم كان للفسحة قيمتها وللمساعدة كل معانيها . وما نحن اليوم قد كبرنا وأصبحنا رجالا ، وما زال فيليمون يجود بعطائه الفني بحيث أغنى المكتبات الموسيقية العربية المطربين وصلا غنائية من الحان الفنان الكبير الراحل الذي بقي وجوده بالعلماء ، حتى دامه الخرش ، وبعد صراع مرير ، رحل "السبع" قبل أن يشهد ولادة لبنان الجديد المنتفض من تحت الأنقاض .

أول لقاء لي مع الفنان الراحل ، كان عام ١٩٧٦ في فندق الشرق بدمشق ، وكنا كلبانيين نرزع تحت ثقل الحرب

عندما كنا أطفالا ، كنا نصغي إلى المذياع وهو يذيع انتاجات فيليمون الفنية . كنا نمجج بالسبع (لقب الفني) وهو يؤدي أدواره ، ونصصك من أعماق أعماقنا ، يوم كان للفسحة قيمتها وللمساعدة كل معانيها . وما نحن اليوم قد كبرنا وأصبحنا رجالا ، وما زال فيليمون يجود بعطائه الفني بحيث أغنى المكتبات الموسيقية العربية المطربين وصلا غنائية من الحان الفنان الكبير الراحل الذي بقي وجوده بالعلماء ، حتى دامه الخرش ، وبعد صراع مرير ، رحل "السبع" قبل أن يشهد ولادة لبنان الجديد المنتفض من تحت الأنقاض .

أول لقاء لي مع الفنان الراحل ، كان عام ١٩٧٦ في فندق الشرق بدمشق ، وكنا كلبانيين نرزع تحت ثقل الحرب

عندما كنا أطفالا ، كنا نصغي إلى المذياع وهو يذيع انتاجات فيليمون الفنية . كنا نمجج بالسبع (لقب الفني) وهو يؤدي أدواره ، ونصصك من أعماق أعماقنا ، يوم كان للفسحة قيمتها وللمساعدة كل معانيها . وما نحن اليوم قد كبرنا وأصبحنا رجالا ، وما زال فيليمون يجود بعطائه الفني بحيث أغنى المكتبات الموسيقية العربية المطربين وصلا غنائية من الحان الفنان الكبير الراحل الذي بقي وجوده بالعلماء ، حتى دامه الخرش ، وبعد صراع مرير ، رحل "السبع" قبل أن يشهد ولادة لبنان الجديد المنتفض من تحت الأنقاض .

أول لقاء لي مع الفنان الراحل ، كان عام ١٩٧٦ في فندق الشرق بدمشق ، وكنا كلبانيين نرزع تحت ثقل الحرب

عندما كنا أطفالا ، كنا نصغي إلى المذياع وهو يذيع انتاجات فيليمون الفنية . كنا نمجج بالسبع (لقب الفني) وهو يؤدي أدواره ، ونصصك من أعماق أعماقنا ، يوم كان للفسحة قيمتها وللمساعدة كل معانيها . وما نحن اليوم قد كبرنا وأصبحنا رجالا ، وما زال فيليمون يجود بعطائه الفني بحيث أغنى المكتبات الموسيقية العربية المطربين وصلا غنائية من الحان الفنان الكبير الراحل الذي بقي وجوده بالعلماء ، حتى دامه الخرش ، وبعد صراع مرير ، رحل "السبع" قبل أن يشهد ولادة لبنان الجديد المنتفض من تحت الأنقاض .

أول لقاء لي مع الفنان الراحل ، كان عام ١٩٧٦ في فندق الشرق بدمشق ، وكنا كلبانيين نرزع تحت ثقل الحرب

عندما كنا أطفالا ، كنا نصغي إلى المذياع وهو يذيع انتاجات فيليمون الفنية . كنا نمجج بالسبع (لقب الفني) وهو يؤدي أدواره ، ونصصك من أعماق أعماقنا ، يوم كان للفسحة قيمتها وللمساعدة كل معانيها . وما نحن اليوم قد كبرنا وأصبحنا رجالا ، وما زال فيليمون يجود بعطائه الفني بحيث أغنى المكتبات الموسيقية العربية المطربين وصلا غنائية من الحان الفنان الكبير الراحل الذي بقي وجوده بالعلماء ، حتى دامه الخرش ، وبعد صراع مرير ، رحل "السبع" قبل أن يشهد ولادة لبنان الجديد المنتفض من تحت الأنقاض .

أول لقاء لي مع الفنان الراحل ، كان عام ١٩٧٦ في فندق الشرق بدمشق ، وكنا كلبانيين نرزع تحت ثقل الحرب

عندما كنا أطفالا ، كنا نصغي إلى المذياع وهو يذيع انتاجات فيليمون الفنية . كنا نمجج بالسبع (لقب الفني) وهو يؤدي أدواره ، ونصصك من أعماق أعماقنا ، يوم كان للفسحة قيمتها وللمساعدة كل معانيها . وما نحن اليوم قد كبرنا وأصبحنا رجالا ، وما زال فيليمون يجود بعطائه الفني بحيث أغنى المكتبات الموسيقية العربية المطربين وصلا غنائية من الحان الفنان الكبير الراحل الذي بقي وجوده بالعلماء ، حتى دامه الخرش ، وبعد صراع مرير ، رحل "السبع" قبل أن يشهد ولادة لبنان الجديد المنتفض من تحت الأنقاض .

أول لقاء لي مع الفنان الراحل ، كان عام ١٩٧٦ في فندق الشرق بدمشق ، وكنا كلبانيين نرزع تحت ثقل الحرب

عندما كنا أطفالا ، كنا نصغي إلى المذياع وهو يذيع انتاجات فيليمون الفنية . كنا نمجج بالسبع (لقب الفني) وهو يؤدي أدواره ، ونصصك من أعماق أعماقنا ، يوم كان للفسحة قيمتها وللمساعدة كل معانيها . وما نحن اليوم قد كبرنا وأصبحنا رجالا ، وما زال فيليمون يجود بعطائه الفني بحيث أغنى المكتبات الموسيقية العربية المطربين وصلا غنائية من الحان الفنان الكبير الراحل الذي بقي وجوده بالعلماء ، حتى دامه الخرش ، وبعد صراع مرير ، رحل "السبع" قبل أن يشهد ولادة لبنان الجديد المنتفض من تحت الأنقاض .

أول لقاء لي مع الفنان الراحل ، كان عام ١٩٧٦ في فندق الشرق بدمشق ، وكنا كلبانيين نرزع تحت ثقل الحرب

عندما كنا أطفالا ، كنا نصغي إلى المذياع وهو يذيع انتاجات فيليمون الفنية . كنا نمجج بالسبع (لقب الفني) وهو يؤدي أدواره ، ونصصك من أعماق أعماقنا ، يوم كان للفسحة قيمتها وللمساعدة كل معانيها . وما نحن اليوم قد كبرنا وأصبحنا رجالا ، وما زال فيليمون يجود بعطائه الفني بحيث أغنى المكتبات الموسيقية العربية المطربين وصلا غنائية من الحان الفنان الكبير الراحل الذي بقي وجوده بالعلماء ، حتى دامه الخرش ، وبعد صراع مرير ، رحل "السبع" قبل أن يشهد ولادة لبنان الجديد المنتفض من تحت الأنقاض .

أول لقاء لي مع الفنان الراحل ، كان عام ١٩٧٦ في فندق الشرق بدمشق ، وكنا كلبانيين نرزع تحت ثقل الحرب

عندما كنا أطفالا ، كنا نصغي إلى المذياع وهو يذيع انتاجات فيليمون الفنية . كنا نمجج بالسبع (لقب الفني) وهو يؤدي أدواره ، ونصصك من أعماق أعماقنا ، يوم كان للفسحة قيمتها وللمساعدة كل معانيها . وما نحن اليوم قد كبرنا وأصبحنا رجالا ، وما زال فيليمون يجود بعطائه الفني بحيث أغنى المكتبات الموسيقية العربية المطربين وصلا غنائية من الحان الفنان الكبير الراحل الذي بقي وجوده بالعلماء ، حتى دامه الخرش ، وبعد صراع مرير ، رحل "السبع" قبل أن يشهد ولادة لبنان الجديد المنتفض من تحت الأنقاض .

## ذلك الكبير الذي خسره لبنان !

يفقد الوطن صانع البسمة التي سيطر صداها يطفو كخفارات الندى فوق أزهار الربيع . لقد كان فيليمون علامة فارقة في تاريخ الوطن ، على الصعيد الفني ، وعلامة مميزة تجاه القضايا الوطنية الكبرى ، مجاهدا غنى للجانب اللبناني ، فيليمون لم يكن يقتني السلاح باستثناء أسلحة الصيد لممارسة هوايته المفضلة في صيد الطيور ، لكنه حصل سلاح الإيمان دفاعا عن القضية الكبرى والمصرية ، قضية الجنوب اللبناني . لقد غنى للجنوب ودافع عنه بسلامة السري الذي تغجر الحانها غنية وأغاني عظيمة . إنه الفنان العظيم الذي التزم بالجنوب .

أنشئ لا أكتب عن فيليمون وهبة لكي أوثقه ، فهو ليس بحاجة إلى الرثاء بل أرتي الوطن الذي افتقد فيليمون وهبة ، لثرتغ بقدانه سهم الشر والكتابة والمناهي .

ورغم ذلك ، أبقى كمواطن لبناني ، مؤمنا بأنه لا بد لهذا الليل الحالك من نهاية ، ولا بد من بزوغ شروق الفجر الجديد ، ليعيد إلى لبنان إشعاعه بين أنواره ليعود ويأخذ مكانته المعززة بين الشعوب . فالوطن الخصبة في كل مجالات الخير والتقدم والرفي والتي أنجبت الفنانين الحقيقيين الملتزمين بقضايا أوطانهم المصرية والمتلاحمين مع مواطنيتهم في السراء والضراء .

هذه الأوطان لن تغني مهما عصفت بها رياح التآمر لآبائتها . بل هي جديرة بأن نحيا ، لأن في نفوس أبنائها . كل علم وكل فن وكل فلسفة .

معن فوزي مرعي

هذه الأوطان لن تغني مهما عصفت بها رياح التآمر لآبائتها . بل هي جديرة بأن نحيا ، لأن في نفوس أبنائها . كل علم وكل فن وكل فلسفة .

معن فوزي مرعي

هذه الأوطان لن تغني مهما عصفت بها رياح التآمر لآبائتها . بل هي جديرة بأن نحيا ، لأن في نفوس أبنائها . كل علم وكل فن وكل فلسفة .

معن فوزي مرعي

هذه الأوطان لن تغني مهما عصفت بها رياح التآمر لآبائتها . بل هي جديرة بأن نحيا ، لأن في نفوس أبنائها . كل علم وكل فن وكل فلسفة .

معن فوزي مرعي

هذه الأوطان لن تغني مهما عصفت بها رياح التآمر لآبائتها . بل هي جديرة بأن نحيا ، لأن في نفوس أبنائها . كل علم وكل فن وكل فلسفة .

معن فوزي مرعي

هذه الأوطان لن تغني مهما عصفت بها رياح التآمر لآبائتها . بل هي جديرة بأن نحيا ، لأن في نفوس أبنائها . كل علم وكل فن وكل فلسفة .

معن فوزي مرعي

هذه الأوطان لن تغني مهما عصفت بها رياح التآمر لآبائتها . بل هي جديرة بأن نحيا ، لأن في نفوس أبنائها . كل علم وكل فن وكل فلسفة .

معن فوزي مرعي

هذه الأوطان لن تغني مهما عصفت بها رياح التآمر لآبائتها . بل هي جديرة بأن نحيا ، لأن في نفوس أبنائها . كل علم وكل فن وكل فلسفة .

معن فوزي مرعي

هذه الأوطان لن تغني مهما عصفت بها رياح التآمر لآبائتها . بل هي جديرة بأن نحيا ، لأن في نفوس أبنائها . كل علم وكل فن وكل فلسفة .

معن فوزي مرعي

هذه الأوطان لن تغني مهما عصفت بها رياح التآمر لآبائتها . بل هي جديرة بأن نحيا ، لأن في نفوس أبنائها . كل علم وكل فن وكل فلسفة .

معن فوزي مرعي

هذه الأوطان لن تغني مهما عصفت بها رياح التآمر لآبائتها . بل هي جديرة بأن نحيا ، لأن في نفوس أبنائها . كل علم وكل فن وكل فلسفة .

معن فوزي مرعي

هذه الأوطان لن تغني مهما عصفت بها رياح التآمر لآبائتها . بل هي جديرة بأن نحيا ، لأن في نفوس أبنائها . كل علم وكل فن وكل فلسفة .

معن فوزي مرعي

هذه الأوطان لن تغني مهما عصفت بها رياح التآمر لآبائتها . بل هي جديرة بأن نحيا ، لأن في نفوس أبنائها . كل علم وكل فن وكل فلسفة .

معن فوزي مرعي

هذه الأوطان لن تغني مهما عصفت بها رياح التآمر لآبائتها . بل هي جديرة بأن نحيا ، لأن في نفوس أبنائها . كل علم وكل فن وكل فلسفة .

معن فوزي مرعي

هذه الأوطان لن تغني مهما عصفت بها رياح التآمر لآبائتها . بل هي جديرة بأن نحيا ، لأن في نفوس أبنائها . كل علم وكل فن وكل فلسفة .

معن فوزي مرعي

هذه الأوطان لن تغني مهما عصفت بها رياح التآمر لآبائتها . بل هي جديرة بأن نحيا ، لأن في نفوس أبنائها . كل علم وكل فن وكل فلسفة .

معن فوزي مرعي







